



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمّة لخضر – الوادي-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



النوافذ المصرفية الإسلامية خطوة نحو الصيرفة الإسلامية
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي في تخصص : محاسبة

تحت إشراف الأستاذ :

- د- محمد الساسي بالنور

من طرف الطلبة :

- زين الدين زغيب

- عيسى فاسي

- عبد اللطيف حمادي

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - ب - جامعة الشهيد حمّة الأخضر بالوادي	د . مصباحي محمد الأمين
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر - ب - جامعة الشهيد حمّة الأخضر بالوادي	د . بالنور محمد الساسي
مناقش	أستاذ محاضر - أ - جامعة الشهيد حمّة الأخضر بالوادي	د . بن عمر محمد البشير

السنة الجامعية : 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمّة لخضر – الوادي-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



النوافذ المصرفية الإسلامية خطوة نحو الصيرفة الإسلامية
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي في تخصص : محاسبة

تحت إشراف الأستاذ :

- د- محمد الساسي بالنور

من طرف الطلبة :

- زين الدين زغيب

- عيسى فاسي

- عبد اللطيف حمادي

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - ب - جامعة الشهيد حمّة الأخضر بالوادي	د . مصباحي محمد الأمين
مشرفا و مقرا	أستاذ محاضر - ب - جامعة الشهيد حمّة الأخضر بالوادي	د . بالنور محمد الساسي
مناقش	أستاذ محاضر - أ - جامعة الشهيد حمّة الأخضر بالوادي	د . بن عمر محمد البشير

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى والديا الكريمين

إلى رفيقة دربي وربيع حياتي زوجتي الحبيبة

إلى فلذة كبدي ، ابنائي حفظهم الله

والى كل من كان له الفضل

في مساري الاكاديمي

اهدي هذا العمل المتواضع آمالا من الله عز وجل

انه يجعله علما نافعا قيما

شكر وتقدير

نشكر الله عزا وجل على ما انعمه من فضله علينا لا تمام هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور محمد الساسي بالنور

كما نتقدم بالشكر لجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة حمة لخضر بولاية الوادي على مجهوداتهم المبذولة طيلة سنوات الدراسة على

ما قدمه لنا من إعانات وتوصيات ، ونشكر مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة

الوادي على المعلومات المقدمة والتي زادت في إثراء الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد ماهية النوافذ المصرفية الإسلامية كخطوة نحو الصيرفة الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية ، وقد حاولنا الإجابة عليها من خلال افتراض أن النوافذ الإسلامية مدخل مهم لتحول البنوك نحو الصيرفة الإسلامية و مساهمة شبك الصيرفة الإسلامية بشكل كبير في بنك BADR-الوادي على تفعيل الصيرفة الإسلامية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور ومساهمة للنوافذ الإسلامية في زيادة أرباح البنوك و يعتبر مشروع النوافذ الإسلامية في بنك badr تجربة ناجحة.

الكلمات المفتاحية: نوافذ مصرفية، صيرفة إسلامية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية

L'étude vise à déterminer la nature des guichets bancaires islamiques comme une étape vers la banque islamique à Bank for Agriculture and Rural Development, Nous avons essayé d'y répondre en supposant que les guichets islamiques sont un point d'entrée important pour le virage des banques vers le système bancaire islamique et la contribution significative du guichet bancaire islamique de la BADR-Wadi Bank à l'activation du système bancaire islamique. Les résultats de l'étude ont conclu qu'il y a un rôle et une contribution des fenêtres islamiques dans l'augmentation des profits des banques, et le projet de fenêtres islamiques à Badr Bank est une expérience réussie.

Mots-clés : guichets bancaires, banque islamique, Banque de l'agriculture et du développement rural

The study aims to determine the nature of Islamic banking windows as a step towards Islamic banking at Bank for Agriculture and Rural Development, We have tried to answer it by assuming that the Islamic windows are an important entry point for the shift of banks towards the Islamic banking system and the significant contribution of the Islamic banking window of BADR-Wadi Bank to the activation of the system Islamic banking. The results of the study concluded that there is a role and contribution of Islamic windows in increasing the profits of banks, and the Islamic windows project at Badr Bank is a quintessential successful.

Keywords: bank counters, Islamic banking, Bank for Agriculture and Rural Development

المقدمة

تمهيد

إن التطور الكبير الذي شهدته الصيرفة الإسلامية خلال العقد الماضي إضافة إلى النظرة الإيجابية لهذه الصيرفة بعد الأزمة المالية العالمية باعتبارها تركز إلى المبادئ الأخلاقية والشفافية والمنفعة المتبادلة في عملياتها، سارعت الكثير من البنوك التقليدية في الدول الإسلامية والغربية إلى ممارسة الصيرفة الإسلامية، فمنها من أنشأ فروعاً إسلامية.

وبالرغم من كل هذا تبقى الصيرفة الإسلامية احد المواضيع الهامة التي لاقت اهتماماً كبيراً في كافة أرجاء العالم ، نظراً لجملة النجاحات التي حققتها منذ سنوات عدة ، من خلال استقطاب المدخرات والقيام بعمليات استثمارية من خلاف مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية المختلفة كل هذا دفع بالدول الغير إسلامية لبني هذه الصيغة من خلال إنشاء بنوك إسلامية التي ساهمت في جذب عدد كبير من البنوك التقليدية للأخذ بنموذج الصيرفة الإسلامية ولعلا افضل الطرق المنهجية من الطرف البنوك التقليدية هي فتح النوافذ الإسلامية التي تتيح بتقديم خدمات إسلامية ضمن خدماتها التقليدية ، محاولة منها جذب أكبر شريحة من العملاء ، حيث عرفت ظاهرة فتح الشبايك الإسلامية في البنوك التقليدية بهدف تحقيق تلك المكاسب التي حققتها البنوك الإسلامية .

وتتميز المصارف الإسلامية بأنها مصارف متعددة الوظائف فهي تؤدي دور البنوك التجارية والبنوك المتخصصة وبأنها لا تتعامل بالائتمان فهي ليست مقرضة ولا مقترضة ولا تتعامل بالفائدة أخذاً أو عطاءً إنما تقدم التمويل وفقاً لصيغ مشروعة وعلى أساس تحمل المخاطر والمشاركة في النتائج ربحاً أو خسارة وتربطها بعملائها سواء كانوا أصحاب الموارد أو طالبي التمويل علاقة مشاركة و متاجرة وليس علاقة دائنية ومديونية. وقد أوضح النظام رقم 02-20 جميع مفاهيم وخطوات الصيرفة الإسلامية وطرق فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بالجزائر .

كما أن تطبيق الشريعة الإسلامية في التعاملات المالية لا يمثل أي عدوان على حقوق غير المسلمين في المجتمع الإسلامي وخارجه ولا يعني العزلة عن المجتمع الدولي لأن القرآن الكريم يقرر بالنص الواضح وجوب التعاون

فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. الآية 13 من سورة الحجرات.

وعلا هذا الأساس سوف نحاول دراسة النوافذ المصرفية الإسلامية خطوة نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة الوادي وفق هذا السياق تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي :

الإشكالية

كيف تساهم النوافذ المصرفية الإسلامية في الانفتاح على الصيرفة الإسلامية؟

والتي تتفرع منها التساؤلات التالية :

- 1- ما هو واقع النوافذ الإسلامية في الجزائر؟
- 2- ما هو المدخل الأكثر اعتمادا للتحويل إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟
- 3- الى أي مدى يساهم شبك الصيرفة الإسلامية في بنك BADR-الوادي في تفعيل الصيرفة الإسلامية؟

الفرضية

- تسعى الجزائر إلى الانفتاح على النوافذ الإسلامية .
- تعد النوافذ الإسلامية مدخل مهم لتحويل البنوك نحو الصيرفة الإسلامية
- يساهم شبك الصيرفة الإسلامية بشكل كبير في بنك BADR-الوادي على تفعيل الصيرفة الإسلامية.

أهمية الدراسة

تعتبر النوافذ المصرفية من أهم خطوات التجوه نحو الصيرفة الإسلامية ، كما توفر للمتعاملين فرصة اختيار طبيعة الحسابات والدفاتر البنكية بما يوافق خلفياتها الشخصية ، ومن جهة أخرى تعد التجربة المصرفية الإسلامية من التجارب الناجحة على المستوى الاستثماري والتمويلي وعلى مستوى طرق التعامل والأساليب الربحية والتي

تحقق نوع من التوازن المتكافئ من خلال تنازل البنوك عن الفوائد ، إلا ان الدراسة لازالت تحتاج إلى مزيد من البحوث والتأطير الأكاديمي لمختلف مفاهيم المتغيرات (النوافذ المصرفية – الصيرفة الإسلامية)

أهداف الدراسة :

- التعرف على الصيرفة الإسلامية وأساليب تعاملها ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي
- تحديد دور النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية.
- رؤية شاملة لتجربة الجزائرية نحو الصيرفة الإسلامية .

أسباب اختيار الموضوع

1 - الأسباب الشخصية :

- الميل الشخصي نحو موضوع الدراسة.
- الرغبة في اختبار المعارف المنهجية المكتسبة خلال المشوار التكويني، وتوظيفها في بحث علمي محكم يناقش ويدرس قضية تعد مهمة في الوقت الراهن حيث أنها تهم بالصيرفة الإسلامية في النوافذ الإسلامية في البنوك الجزائرية

2- الأسباب الموضوعية :تمثلت في:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- يعد شباك الصيرفة الإسلامية حديث النشأة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية و

حدود الدراسة

لقد تمثلت الدراسة التطبيقية تحديد الصيرفة الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية الوادي في سنة 2023 وامتدت فترت جمع المعلومات والتواصل مع المؤسسة من 5 مارس إلى ماي 2023 .

صعوبة الدراسة

- نقص المراجع والدراسات نظرا لحدثة الموضوع.

- إيجاد صعوبة في الحصول على جميع المعلومات الخاصة بالنوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

وكالة الوادي

خطة الدراسة

تمثلت الدراسة في فصلين رئيسيين :

الفصل الأول :

كان عبارة عن اطار مفاهيمي لمختلف المواضيع المرتبطة بالنوافذ المصرفية وتطرقنا فيه إلى مختلف عمليات الصيرفة الإسلامية في الجزائر .

الفصل الثاني:

تطرقنا فيه إلى الجانب التطبيقي بدراسة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي عن طريق التعريف بالبنك وذكر أهدافه وتحديد مختلف العمليات المصرفية في البنك .

الدراسات السابقة

دراسة قمومية سفيان 2019 :

أطروحة دكتوراه ، بنيت الدراسة على العنوان التالي : " النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للصيرفة الإسلامية " بجامعة الجزائر 03 ، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ماهية النوافذ الإسلامية ودورها في تفعيل الصيرفة الإسلامية في البنوك العربية ، وقد اختارت الدراسة أربعة بنوك من دول مختلفة تمثلت في : " البنك المشرق الإماراتي ، البنك السعودي الفرنسي ، بنك الجزيرة السعودي) ، وبالنسبة لدراسة حالة الجزائر فقد تم التركيز على تشخيص وضعية الجزائر المصرفية ضمن الحدود الزمنية التي تمتد من بداية الإصلاحات المصرفية سنة 1990 إلى غاية 2018 بالتطرق إلى آخر التعليمات والنظم الخاصة بتنظيم القطاع المصرفي الجزائري .

تمثلت نتائج الراسة في التأثير الإيجابي على غالبية البنوك التقليدية المعتمدة على النوافذ الإسلامية

دراسة مفيدة نادي وصابرينة مفتات 2021

مقال قدم بعنوان : " النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيقي دراسة حالة –Trust Bank – " بمجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية . هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم النافذة الإسلامية وخصائصها وكذا مداخل التحول إلى مصارف إسلامية ودراسة التجارب الدولية التي اعتمدت على هذه الألية ، بالإضافة إلى التعرف على مراحل التشريع الخاص بالصيرفة اللاسامية والبنوك التقليدية التي اعتمدها كجزء من استراتيجياتها ، وتمثلت دراسة الحالة في معرفة واقع النوافذ المصرفية ببنك تراست فرع مستغانم وخلصت نتائج الدراسة إلى :

- تعتبر المالية الإسلامية حل فعال في مواجهة الأزمات المالية والاقتصادية:
- تحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية حقق لها مزيد من التوسع في الحصة السوقية ، وذلك باستقطاب عدد أكبر من الزبائن .
- تعتبر النوافذ في بنك تراست آلية استراتيجية لجذب العملاء الذين يفضلون المعاملات وفق الشريعة الإسلامية .

دراسة خضير عقبة 2021

مقال قدم بعنوان : " النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ودورها في تعزيز الشمول المالي " تهدف الدراسة إلى التعرف على دور النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في تعزيز الشمول المالي من حيث استعراض المفاهيم الأساسية للنوافذ الإسلامية والخدمات التي تقدمها بالإضافة إلى التعرض إلى مفهوم الشمول المالي وأهدافه وأهميته الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع. حيث تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل الجوانب المختلفة للشمول المالي والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية وخلصت الدراسة إلى أن التمويل عن طريق النوافذ الإسلامية يعطي خيارات متعددة خاصة للفئات المحرومة من التمويل في البنوك التقليدية وذلك من الخدمات التي تقدمها النوافذ الإسلامية، فهي تساهم بشكل كبير في انتشار الشمول المالي في المجتمع.

الفصل الأول : النوافذ المصرفية في
البنوك والصيرفة الإسلامية

تمهيد :

تشهد الصيرفة الإسلامية في الآونة الأخيرة نجاحا معتبرا، و هذا ما يشير اليه الانتشار الكبير للمصارف الإسلامية حتى في الدول الغربية، فمن اهم الطرق المنتجة لتقديم خدمات ومنتجات مصرفية إسلامية هي النوافذ الإسلامية المتواجدة على مستوى البنوك، وبناءا على ما سبق سنستعرض في هذا الفصل النوافذ المصرفية الإسلامية في البنوك و الصيرفة الإسلامية من خلال اهم الأهداف و الخصائص التي تكتسيها هذه الأخيرة. ويتكون هذا الفصل من :

المبحث الأول: النوافذ المصرفية الإسلامية

المبحث الثاني: ماهية الصيرفة الإسلامية

المبحث الثالث: النوافذ الإسلامية في البنوك الجزائرية

المبحث الأول: النوافذ المصرفية الإسلامية

لقد لاقت النوافذ الإسلامية رواجاً في الآونة الأخيرة لكونها الخيار الأمثل لتلبية البنك لجميع رغبات ومتطلبات العملاء خاصة باعتبار ان الجزائر دولة إسلامية فتفتح الشبابيك والنوافذ الإسلامية كخيار ثاني يمكن اعتباره كأحد أهم خصائص الميزة التنافسية .

المطلب الأول: مفهوم النوافذ الإسلامية

أول من جاء بفكرة النوافذ الإسلامية هي المصارف التقليدية الغربية في الدول الغربية غير الإسلامية، فقد قامت باستحداث هذه النوافذ وذلك بعد أزداد عدد العملاء من الجالية المسلمة الذين يمتنعون عن التعامل بالمعاملة المصرفية المعتمدة على سعر الفائدة، ويرغبون في التعامل بالمعاملات المصرفية مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومن ثم انتشرت فكرة النوافذ الإسلامية في العديد من الدول المسلمة أيضاً مثل السعودية، الأردن، الإمارات... الخ .

الفرع الأول: تعريف النوافذ الإسلامية.

1- التعريف اللغوي :

تشق كلمة نافذة في اللغة من الفعل نفذ ، النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه، تقول نفذت أي جزت، وقد نفذ ينفذ نفاذاً ونفوذ¹ .

2- التعريف الاصطلاحي :

¹ - ابن المنصور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة 1، مجلد 3، ص 514 .

النافذة الإسلامية هي جزء من مؤسسة الخدمات المالية التقليدية (والتي قد تكون فرعاً لتلك المؤسسة أو وحدة متخصصة تابعة لها) توفر كل من خدمات إدارة الصناديق حسابات الاستثمار والتمويل والاستثمار المتفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.¹

وقد عرف المجلس الخدمات المالية الإسلامية النوافذ الإسلامية على أنها: " جزء من مؤسسة مالية تقوم بالاستثمار والتمويل بشكل يتوافق مع منهج الشرع الإسلامي، وقد تكون وحدة متخصصة أو فرعاً في المؤسسة ولكنها لا تتمتع باستقلالية من الناحية القانونية." ²

وتعر أيضاً بأنها: " تخصيص جزء أو حيز في الفرع التقليدي لكي يقدم الخدمات المصرفية الإسلامية إلى جانب ما يقدمه هذا الفرع من الخدمات التقليدية". ويبدو لنا أن هذا التعريف ركز على مكان هذه النوافذ والخدمات التي تقدمها وأهمل بقية عناصر هذه النوافذ من ضرورة وجود هيئة رقابة شرعية، فضلاً عن الالتزام بالقوانين النافذة.

كما عرفت بأنها: " إدارات مستقلة داخل مؤسسات الصيرفة التقليدية ذات هيئات شرعية تقوم بإجازة منتجتها ومراقبتها ". ويلاحظ على هذا التعريف تركيزه على الاستقلال الإداري لهذه النوافذ في ظل إدارة المصرف التقليدي ورقابة الهيئات الشرعية المختصة، فضلاً عن ضرورة الإشارة إلى خضوعه لأحكام القوانين النافذة.³

ويعرفها باحث على أنها: " هو تخصيص حيز أو جزء داخل البنك التقليدي يقدم منتجات وخدمات تتوافق مع منهج الشرع الإسلامي، بالإضافة إلى نشاطات البنك التقليدية وتعرف هذه الدراسة النوافذ الإسلامية

¹ - مجلس الخدمات المالية الإسلامية ، الإرشادات المتعلقة بالعناصر الرئيسية في إجراءات الرقابة الإشرافية للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية عدا مؤسسة التأمين الإسلامي ، المملكة العربية السعودية ، ديسمبر ، 2017 ، ص 26 .

² - سوحة مفيد ابو حفيزة ، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية دراسة تحليلية عن قضايا الشريعة وضوابط إنشائها ، المجلة الإلكترونية للبحوث في الدراسات الإسلامية ، جامعة ماليزيا ، المجلد 6 ، العدد 1 ، ص 8 .

³ - الدخيل أحمد خلف حسين ، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية ، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية ، المجلد 19 ، العدد 3 ، ص 50

على أنها: أقسام متخصصة غير مستقلة تابعة للبنوك التقليدية، تعنى بتقديم منتجات وخدمات تتوافق مع منهج الشرع الإسلامي، بالإضافة إلى نشاطات البنك التقليدية.¹

الأصل في النوافذ الإسلامية أنها تعتبر نوافذ كاملة أو قائمة بذاتها، وذلك فيما يتعلق بالوساطة المالية حيث تقوم تلك النوافذ باستثمار أموال الموجودات في المؤسسة بشكل يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، مع ضرورة الفصل بين موجوداتها وأموال المؤسسة التقليدية الأم.²

3- دوافع نشأة النوافذ الإسلامية :

لقد تعددت الآراء حول الأسباب التي دعت العديد من البنوك التجارية لإنشاء فرع تخصص في الخدمات المصرفية الإسلامية، و هذه الأسباب وان اختلفت من بنك لآخر ، إلا أنه بشكل تقديم عام يمكن حصر أهمها فيما يلي :

- رغبة البنوك التجارية في تعظيم أرباحها و جذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق راس المال
- تلبية الطلب الكبير و المتنامي على الخدمات المصرفية الإسلامية ، حيث أن شريحة كبيرة من الأفراد في كثير من المجتمعات الإسلامية تتدرج من التعامل مع البنوك التجارية .
- الحيلولة دون تزايد الحاجة للإنشاء المزيد من البنوك الإسلامية المحافظة على عملاء البنوك التجارية من النزوح إلى البنوك الإسلامية.³
- الرغبة في تحول بعض البنوك التقليدية باتباع أسلوب التدرج.
- رفع الحرج عن المسلمين في المدن التي ليس فيها مصارف إسلامية.

¹ - سوحة مفيد ابو حفيزة ، المرجع السابق ، ص 8 .

² - سوحة مفيد ابو حفيزة ، المرجع السابق ، ص 10

³ - العجاج فاطمة الزهراء ، النوافذ الإسلامية كآلية جديدة لجذب المدوعين نحو البنوك التجارية ، مجلة الدراسات المالية ، المحاسبية والإدارية ، المجلد 9 ، العدد 2 ، ديسمبر 2022 ، ص 1267 .

- الحيلولة دون إنشاء المزيد من المصارف الإسلامية.

- حب المنافسة والتقليد وعدم الرضا بغياب اسم المصرف عن هذا الميدان الجديد.¹

الفرع الثاني: مشروعية النوافذ الإسلامية.

عادة ما يكون هناك في الأمور المستحدثة والتي لم يرد بها نص شرعي يخصها جدل كبير، ولا سيما موضوع فتح نوافذ إسلامية تابعة لبنوك تقليدية، والتي ترغب بممارسة النشاط المصرفي الإسلامي، وينقسم أهل الدين والاختصاص في ذلك إلى أقسام؛ فهناك من يؤيدها ولديه حجته وهناك من يعارضها ولديه حجته أيضاً، وهناك من يرى أنها استثناء في حالات معينة، وستتطرق هذه الدراسة لبيان حجة كل منهم

1- المؤيدون لفتح نوافذ إسلامية:

يرى من يؤيد فتح نوافذ إسلامية تابعة للبنوك التقليدية أنه يجوز التعامل بها في حال كونها منضبطة شرعاً وهناك آراء كثيرة في هذا المجال واحتجوا بما يلي:²

- يعتبر التخلص من الربا هو هدف يطمح إليه أي مجتمع مسلم؛ في حال رغب بتطبيق تعاليم شرعه وبالتالي فتح نوافذ إسلامية يعتبر إحدى الطرق المستخدمة في البنوك التقليدية لتخليص المجتمع من الربا المحرم.

- الاستفادة قدر الإمكان من البنوك التقليدية بحكم خبرتها الطويلة في المجال المصرفي؛ بما يدعم القطاع المصرفي الإسلامي وبالتالي تطويره وتحسين أدائه بشكل أفضل.

- نجاح النوافذ الإسلامية يعتبر حافز جيد ودافع لدى إدارات البنوك التقليدية للتحويل بشكل كامل فيما بعد وبالتالي أسلمة هذه البنوك التقليدية، وذلك يعود لقناعة أصحاب القرار بجدوى العمل المصرفي الإسلامي وبالتالي تحويله إلى بنك إسلامي كامل، وربما يكون نجاح النوافذ الإسلامية سبب في زيادة الطلب والإقبال على التعامل بالخدمات والمنتجات الإسلامية وتقليص الطلب على التقليدية.

¹ - خريس نجيب سمير وآخرون ، فتح نوافذ إسلامية في البنوك التجارية ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، المجلد 14 ، العدد 4 ، يناير 2018 ، ص 144 .

² - سهى مفيد أبو حفيظة ، المرجع السابق ، ص 9

- تعتبر النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية خطوة في طريق التحول من النظام الربوي إلى النظام المصرفي الإسلامي، حينما يكون الوقت مناسباً لذلك ويقاس هذا التدرج في تحول البنك التقليدي على منهج الشرع الإسلامي في تدرجه في تحريم الربا.

- تعاني بعض الدول من صعوبات في فتح وترخيص بنوك إسلامية وبالتالي تعتبر النوافذ الإسلامية من الحلول الجيدة والبديلة والتي من الممكن أن تسهم في سد هذه الفجوة وعمل اكتفاء لدى من يرغب بالعمل بالنشاط المصرفي الإسلامي.

2- المعارضون لإنشاء النوافذ الإسلامية:

في المقابل فإن هناك من يعارض إنشاء نوافذ إسلامية واحتجوا بما يأتي:¹

- لا يمكن إخفاء حقيقة أن النوافذ الإسلامية تابعة للبنوك التقليدية وبحسب القاعدة الفقهية التابع تابع لذا يتبع الفرع الأصل في الحكم.

- من الممكن أن يؤثر وجود النوافذ الإسلامية سلباً على إنشاء بنوك إسلامية جديدة أو على رغبة البنوك التقليدية في التحوّل بشكل كلي إلى بنوك إسلامية فيما بعد، إذ يتم الاكتفاء بهذه النوافذ الإسلامية.

- يشكل وجود النوافذ الإسلامية وانتشارها إلى حدود منافسة غير متكافئة بين البنوك الإسلامية وبين البنوك التقليدية التي تمتلك هذه النوافذ.

- ربما يكون الدافع من إنشاء النوافذ الإسلامية رغبة البنوك التقليدية في تحقيق المزيد من الأرباح وزيادة فرصتها السوقية وليس بدافع ديني، فهناك من البنوك التي تمتلك نوافذ إسلامية لم تفكر بعد أو لا يوجد لها نية في الأصل في التحوّل إلى المصرفية الإسلامية.

¹ - سهى مفيد ابو حفيظة ، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين " الفرص والتحديات " ، مجلة بيت المشورة ، العدد 11 ، قطر ، أكتوبر 2019 ، ص 165 .

- تبعية النوافذ الإسلامية للبنوك التقليدية قد يؤدي بها إلى اختلاط الأموال إذ إن مصدر رأس مال النوافذ الإسلامية هو نفسه البنك التقليدي الأم أي أن هناك تبعية مالية، وفي حالات معينة يقوم البنك التقليدي بتحويل فائض سيولة النافذة الإسلامية إلى المركز الرئيسي واستثمارها لحين طلب النافذة الإسلامية لها.
- من الممكن أن يؤدي فتح نوافذ إسلامية داخل البنوك التقليدية إلى التشويش والخلط في الفهم في أذهان العملاء والموظفين وبالتالي سوء التطبيق.¹
- قد ينتج عن الدمج بين نظامين مصرفيين مختلفين صعوبة في التعايش بينهما لاختلاف الفكرة والهدف، وعدم وضوح التصور الصحيح للعمل بالنظام المصرفي الإسلامي مقابل نظام البنك التقليدي القائم على الربا.

المطلب الثاني : أهداف وخصائص النوافذ المصرفية الإسلامية

تمتاز الصيرفة الإسلامية بالعديد من المزايا ، دفعت البنوك التقليدية إلى تبني الفكر المصرفي الإسلامي وإنشاء النوافذ الإسلامية ويمكن تحديد في ما يلي:

الفرع الأول: أهداف النوافذ المصرفية الإسلامية.

أهداف النوافذ الإسلامية يمكن إجمال أهم الأهداف لإقامة هذه الفروع والنوافذ، كما بينها الكثير من الباحثين، في:

- 1- العناية بمقاصد الشريعة من إعمار الأرض، وتحقيق التوزيع العادل للثروة، حتى لا تكون دولة بين الأغنياء.
- 2- استبدال الحلال بالحرام في المعاملات المصرفية.
- 3- توسيع قاعدة المشاركة فالإقتصاد.
- 4- إعادة النظام الإسلامي للحياة الاقتصادية.

¹ - سهى مفيدة ابو حفيظة ، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين " الفرص والتحديات " ، المرجع السابق ، ص 166 .

5- تحقيق الربح وفق منهج المشاركة ووفق التوجه الإسلامي .

6- تشجيع الاستثمار ومحاربة الاكتناز عن طريق إيجاد فرص عدة للاستثمار، وصيغ تناسب مع الأفراد والشركات؛ تحقيق تضامن فعلي بين أصحاب الفوائض المالية وأصحاب المشروعات المستخدمين لتلك الفوائض وذلك بربط عائد المودعين بنتائج توظيف الأموال لدى هؤلاء المستخدمين ربحا أو خسارة، وعدم قطع المخاطرة وإلقائها على طرف دون آخر؛ تنمية القيم العقائدية، والأخلاقية في المعاملات وتثبيتها لدى العاملين والمتعاملين معها.

7- مساعدة المتعاملين معها على أداء فريضة الزكاة على أموالهم والقيام بدورها في المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية¹.

8- إتاحة الفرصة للاستفادة من خبرات المصارف التجارية في تطوير منتجات إسلامية وكوادر بشرية ينتفع بها العمل المصرفي الإسلامي بصفة عامة.

9- آلية تتيح التحول من الصيرفة التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية

10- إن استثمار الأموال بإيداعها في النوافذ الإسلامية سيساهم بلا شك في التقليل ما أمكن من البطالة وزيادة الإنتاج وإعادة توزيع الدخل الوطني؛ ذلك أن استثمار ودائع الشبابيك يساهم في تعزيز عناصر الإنتاج ويؤدي إلى استخدام أيدي عاملة جديدة ربما كانت عاطلة عن العمل فضلا عن زيادة أجور الأيدي العاملة السابقة مما يقود بدوره إلى زيادة الدخول وبالتالي زيادة الطلب على السلع والخدمات مما يدفع بالمنتجين إلى زيادة الإنتاج وهكذا تستمر الدورة الإنتاجية إلى أن يتم القضاء على ظاهرة البطالة.

11- تساهم النوافذ الإسلامية في زيادة موجودات المصارف التقليدية وبالتالي تزيد من فعاليتها في إدارتها لسيولتها المصرفية.

12- إذا نجحت النوافذ الإسلامية في تحقيق نتائج أعلا من نتائج الفروع الأخرى التقليدية، فإن ذلك سيدفع إدارة البنك إلى التوسع في الظاهرة عن طريق فتح نوافذ أخرى بدلا من فتح فروع أخرى

¹ - خضير عقبة ، النوافذ الإسلامية في البنوك ودورها في تعزيز الشمول المالي ، مجلة المنهل الاقتصادي ، المجلد 4 ، العدد 2 ، أكتوبر 2021 ، جامعة الشهيد حمو لخضر بالواد ، ص 452 .

13- إن إيداع أموال كبيرة في النوافذ الإسلامية سيزيد بالتأكيد من فرص الربحية لدى المصارف

التقليدية.

14- كما تساهم النوافذ الإسلامية في تطوير المنتجات المالية الإسلامية، حيث تتنافس إدارة كل من النوافذ الإسلامية والبنوك الإسلامية إلى بذل المزيد من الجهود لابتكار أدوات مالية إسلامية تتمتع بالكفاءة الاقتصادية والمصدقية الشرعية وتشجيع رغبات العملاء.¹

ويذهب بعض الكتاب إلى تقسيم أهداف النوافذ المالية على حسب :

1- أهداف شرعية

- الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية التي توجه المال لخدمة المجتمع.
- السعي لتحرير المعاملات المصرفية من المحظورات الشرعية.
- أداء فريضة الزكاة على رأس المال ونتاج المعاملات في حدود قواعد موضوعية متفق عليها شرعا.
- تحقيق العدل في توزيع عوائد استخدام الثروات بين أصحاب الأموال والقائمين على إدارتها والمحتاجين.
- تنمية الاقتصاد الوطني والعالمي ودعمه على أسس شرعية.²

2- الأهداف المالية

¹ - بزاز حليلة ، دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية دراسة حالة مصرف المشرق خلال الفترة (2001-2018) ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 6 ، العدد 1 ، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإنسانية ، قسنطينة ، 2022 ، ص 487 .

² مصطفى كمال السيد طایل، الصناعة المصرفية في ظل العولمة المالية ، اتحاد المصارف العربية ، عمان - الأردن ، 2009، ص52-53.

- استثمار الأموال: يعتبر الهدف الأساسي للمصارف الإسلامية حيث تعد الاستثمارات ركيزة العمل في المصارف الإسلامية، وتوجد العديد من صيغ الاستثمار الشرعية التي يمكن استخدامها الاستثمار أموال المودعين والمساهمين، على أن يأخذ المصرف في اعتباره عند استثماره للأموال المتاحة تحقيق التنمية الاجتماعية.¹

- تحقيق زيادات متناسبة في معدل النمو الاقتصادي بهدف تحقيق التقدم للأمة الإسلامية.

- ترويج المشروعات الاستثمارية سواء لحساب الغير أو لحساب المصرف الإسلامي.

- تحقيق مستوى توظيفي مرتفع لعوامل الإنتاج المتوفرة والقضاء على البطالة المقنعة.

- العمل بكافة الطرق وشتى الوسائل على إثناء وتنشيط الاستثمار.

- تحقيق العدالة في توزيع الناتج التشغيلي للاستثمار بما يساهم في عدالة الدخل بين أصحاب عوامل الإنتاج المشاركة في العوامل الإنتاجية.

- توفير خدمات الاستشارات الاقتصادية، الفنية، المالية، والإدارية المختلفة (ترويج، تسعير، دراسة السوق،.... الخ).

- تحسيف الأداء الاقتصادي للمؤسسات المختلفة سواء التي يشرف عليها المصرف أو التي سوف تجد نفسها مضطرة لتحسين أداءها.

- تحقيق مستوى مناسب من الاستقرار لأسعار السلع والخدمات وبما يتناسب مع مستوى الدخل، ومن هنا يكون أهم الأهداف الاستثمارية للمصرف تطبيق الأسعار التوازنية العادلة.

3- أهداف خاصة بالمتعاملين

3-1- تقديم الخدمات المصرفية: يعد نجاح المصرف الإسلامي في تقديم الخدمات المصرفية بجودة

عالية للمتعاملين وقدرته على جذب العديد منهم، وتقديم الخدمات المصرفية المتميزة في إطار أحكام الشريعة الإسلامية.

¹ محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية - مدخل حديث - دار النشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2010، 122.

3-2- توفير التمويل للمتعاملين: يقوم المصرف الإسلامي باستثمار الأموال المدوغة لديه من خلال أفضل قنوات الاستثمار المتاحة له عن طريق توفير التمويل اللازم . للمستثمرين أو القيام باستثمار هذه الأموال مباشرة في الأسواق المحلية أو الإقليمية، أو الدولية.

3-3- توفير الأمان للمودعين: الثقة أهم عوامل نجاح المصارف، وتكمن هذه الثقة في توافر سيولة نقدية دائمة لمواجهة احتمالات السحب من العملاء خصوصا الودائع تحت الطلب دون الحاجة إلى تسيير أصول ثابتة، وتستخدم السيولة النقدية في المصارف للوفاء باحتياجات سحب الودائع الجارية من ناحية، واحتياجات المصرف من المصروفات التشغيلية من ناحية أخرى بالإضافة إلى توفير التمويل اللازم للمستثمرين.

4- أهداف متعلقة بالمصرف وتتمثل فيما يلي:

4-1- تنمية الموارد البشرية: تعد الموارد البشرية العنصر الرئيسي لعملية تحقيق الأرباح في المصارف بصفة عامة حيث أنا لأموال لا تدر عائدا بنفسها دون استثمار، وحتى يحقق المصرف الإسلامي ذلك لابد من توافر العنصر البشري القادر على استثمار هذه الأموال وتوفر الخبرة المصرفية، ولا يتم ذلك إلا من خلال العمل على تنمية مهارات أداء العنصر البشري في المصارف الإسلامية عن طريق التدريب للوصول إلى أفضل مستوى أداء في العمل.¹

4-2- تحقيق معدل نمو: تنشأ المؤسسات بصفة عامة بهدف الاستمرار وخصوصا المصارف حيث تمثل عماد الاقتصاد لأي دولة، وحتى تستثمر المصارف الإسلامية في السوق المصرفية لابد أن تضع في اعتبارها تحقيق معدل نمو، وذلك ما يمكنها من الاستمرار والمنافسة في الأسواق المصرفية.²

الفرع الثاني: خصائص النوافذ الإسلامية

يمكن تلخيص أهم النوافذ الإسلامية فيما يلي :

¹عصام أحمد مندور، المصارف الوضعية والشرعية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية - مصر، 2013، ص291، 292.

²عصام أحمد مندور، نفس المرجع .

- 1- النوافذ الإسلامية تتميز في تعاملاتها أنها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بخلاف البنوك التقليدية التي تتعامل بالربا.
- 2- إبداع الوديعة الاستثمارية من قبل المصرف في حال الحاجة إليه والتي تكون قابلة للربح والخسارة.
- 3- يكون الاستثمار عن طريق المضاربة الشرعية القائمة بين الأصل والفرع على أساس عقد بين الدائن والمدين.
- 4- تقوم النوافذ الإسلامية على المشاركة والمراوحة والمضاربة أي أن صيغها متعددة بينما تقوم البنوك التقليدية على منح القروض الربوية.
- 5- وجود هيئة شرعية تقوم بالرقابة والفصل في مختلف القضايا المطروحة على البنوك الشرعية¹

المطلب الثالث : متطلبات وعناصر فتح النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية

لإنشاء النوافذ الإسلامية يستلزم ذلك مراعات العديد من العناصر والشروط التي تعتبر ركيزة أساسية في التعاملات المالية الإسلامية .

الفرع الأول: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية.

تقتضي فتح نافذة للمعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية تحقيق العديد من المتطلبات، إلا أننا نقتصر على أهمها، وهي كما يلي :²

1- متطلبات قانونية: تتمثل في الإجراءات التشريعية التي ينبغي الالتزام بها وهي:

¹ - حفصي عباس ، مفهوم النفوذ الإسلامية وضوابطها الشرعية ، مجلة الدراسات الإسلامية ، العدد الثامن ، جانفي 2017 ، ص 193 .

² - قموش سفيان وعزوز بن علي ، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى المصرفية الإسلامية دراسة تجربة بنك الأهلي التجاري ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 15 ، العدد 21 ، 2019 ، ص 345 .

- صدور قرار الترخيص عن الجمعية العمومية للبنك التقليدي يتضمن الموافقة على فتح نافذة إسلامية ومن ثم مناقشة التعديلات الأساسية عي عقد التأسيس.
- الحصول على موافقة البنك المركزي بعد وضع شروط ينبغي الالتزام بها.
- تكليف إدارة الشؤون القانونية بدراسة الجوانب القانونية لعملية التحول، الآثار القانونية المترتبة والعقبات القانونية المحتملة.

2- متطلبات شرعية: تتمثل أهم المتطلبات الشرعية فيما يلي:

- تعيين هيئة فتوى ورقابة شرعية متخصصة تشرف على تنفيذ فتح النافذة الإسلامية.
- تعيين مدققين شرعيين داخليين للتأكد من تطبيق أهداف الرقابة الشرعية الداخلية.
- إلغاء المعاملات المخالفة للشرعية في جميع صورها وأشكالها.
- الفصل بين الموارد المالية المشروعة، وغير مشروعة.

3- متطلبات إدارية: تتمثل أهم المتطلبات الإدارية فيما يلي¹:

- تعديل عقد المصرف ونظامه الأساسي ليكون مشروعاً.
- تعيين لجنة لإدارة عملية فتح النوافذ والتحول.
- التهيئة المبدئية لكل العاملين بطبيعة العمل المصرفي الإسلامي.
- تأهيل العاملين بتصميم برامج تدريبية متخصصة في العقود الشرعية، وصيغ التمويل الإسلامي، ومعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

¹ - بوحيزر رقية ، تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، مجلة الحديث للدراسات المالية والاقتصادية ، العدد 8 ، جوان 2022 ، ص 79 .

الفرع الثاني: عناصر النوافذ المصرفية

يمكن تلخيص مجمل العناصر المكونة للنوافذ المالية في :¹

- 1- تكوين النافذة لقسم أو وحدة تابعة إداريا للمصرف أو لفرعه التقليدي، بحيث لا تصل لمستوى الفرع أو المصرف المستقل، وهذا العنصر يبرز كذلك من الناحية المكانية في النافذة إذ يتطلب أن تكون النافذة مرتبطة مكانيا بالمصرف التقليدي أو فرعه التقليدي .
- 2- من حيث المبدأ، قد تكون هذه النوافذ كيانات ذاتية من حيث الوساطة المالية حيث يتم استثمار الأموال المدارة في الأصول طبقا لمبادئ الشريعة الإسلامية؛
- 3- تخصيص مبلغ معين ليكون رأس مال للنافذة أو لمجموعة من النوافذ في المصرف التقليدي، بحيث تستطيع هذه الأخيرة تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بهامش من الاستقلالية عن رأس مال المصرف أو الفرع التقليدي ؛
- 4- أن تكون أنشطة النوافذ الإسلامية المتعلقة بإدارة الأموال والاستثمار منفصلة تماما يجب عن أنشطة البنك التقليدي وتتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية الخضوع لرقابة وإشراف هيئة رقابية شرعية خاصة بالنافذة يتم تشكيلها من قبل المصرف التقليدي أو فرعه الذي تتبعه النافذة، بغض النظر عن عدد أعضاء هذه الهيئة ما دام يزيد عن ثلاثة أشخاص من المتخصصين في الأمور الشرعية ومن الذين لهم خبرة في المجالات المصرفية .
- 5- والخضوع لأحكام القانون، إذ ينبغي أن تكون النافذة خاضعة وملتزمة بأحكام القوانين النافذة في البلاد التي تعمل فيها دون أن تخالف أحكام الشريعة الإسلامية في تعاملها المصرفي، وهذا العنصر ضروري لإضفاء الصفة القانونية على عمل النافذة وعدم تعرضها للمساءلة القانونية.

¹ - بودريوة أمينة ، تقييم قرار العمل بالنوافذ الإسلامية في الجزائر وإشكالية تطبيقه ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية ، المجلد 8 ، العدد 1 ، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3 ، 2019 ، ص 558 .

المبحث الثاني : ماهية الصيرفة الإسلامية

سننظر في هذا المبحث إلى مفهوم الصيرفة الإسلامية ومميزات الصيرفة الإسلامية والأموال المتاحة في الصيرفة الإسلامية ومجالات استخدامها .

المطلب الأول: مفهوم الصيرفة الإسلامية.

يتحدد مفهوم الصيرفة الإسلامية بتبيان تعريفها ونشأتها .

الفرع الأول: تعريف الصيرفة الإسلامية.

يقصد بالصيرفة الإسلامية كل أشكال الخدمات المصرفية القائمة على أساس المبادئ الإسلامية التي لا تسمح بأخذ أو دفع فوائد ربوية بل هي قائمة على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر وتركز على تحقيق عوائد من خلال أدوات استثمارية تتوافق وأحكام الشريعة.¹

فالمصرف الإسلامي هو مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع متكامل وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي، أو هو منظمة إسلامية تعمل في مجال الأعمال بهدف بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم وإتاحة الفرص المواتية له للنهوض على أسس إسلامية تلتزم بقاعدة الحلال والحرام. إزالة الغموض عن الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي هناك ما يكفي من المستثمرين والمفترضين المسلمين في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية لتأكيد اهتمام البنوك التقليدية التي تبحث عن خدمة عملاء كهؤلاء وتجنّي أرباحاً لا بأس بها من سوق لا يزال غير مطروق.²

يعرف عوف محمود الكفراوي البنوك الإسلامية بأنها تلك المؤسسات المالية التي تقوم بالمعاملات المالية و المصرفية و غيرها المعاملات المالية و التجارية و إعمالا لاستثمار وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية فلا تتعامل بالربا

¹ - النوري محمد ، التجربة المصرفية الإسلامية بأوروبا : المسارات ، التحديات والآفاق ، المجلس الأول للإفتاء والبحوث ، الدورة 19 ، إسطنبول ، يوليو 2009 ، ص 4 .

² - سيف هشام صباح ، دراسة تحليلية عن المصرف العراقي الإسلامي بالاعتماد على عدد من المؤشرات المالية ، دراسة تمهيدية لمرحلة الماجستير ، 2017 ، ص 6 .

أخذًا و عطاء و ذلك بهدف من المحافظة على القيم والأخلاق الإسلامية و تطهير النشاط المصرفي من الفساد و تحقيق أقصى عائد اقتصادي و اجتماعي ممكن لتحقيق التنمية الاقتصادية .

البنك الإسلامي هو مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفًا فعالًا يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصاداتها.

ويمكن تعريف المصارف الإسلامية بأنها منشأة مالية تقدم الأعمال المصرفية في إطار الشريعة الإسلامية وتعتمد على منافذ مشروعة للحصول على الأموال واستثمارها بالطرق الشرعية من خلال وسائل المضاربة والمراجحة وبيع السلم والإجارة وغيرها".¹

الفرع الثاني: عوامل نشأة الصيرفة الإسلامية .

إن البنوك الإسلامية في شكلها المعاصر لم تصل إلى وضعها الحالي شكلاً، موضوعاً، تنظيمياً وتشريعياً، إلا عبر المرور بمراحل زمنية تطورت من خلالها تطوراً بلغ من نتائجه أن توسعت توسعاً جغرافياً ملموساً.

و يؤكد علماء الاقتصاد الإسلامي أن فكرة المصارف الإسلامية ترجع إلى صدر الإسلام، عندما كان الصراف في ولاية إسلامية يعطي ورقة تحول له حق صرف مبلغ معين من صراف آخر في ولاية أخرى متى اطمأن الآخر إلى صحة توقيع الأول، وكان الهدف من هذه العملية هو عدم نقل المال خلال رحلات برية وبحرية طويلة خشية السرقة والضياع، وهذا ما يسمى في الفكر الصيرفي المعاصر بالشيك أو الحوالة.

إن أول من ابتكر طريقة الإيداع بمنع الاكتناز المحرم في الإسلام و يتيح للمودع لديه حرية التصرف بالأموال المودعة، وهي الأساس المرتكز عليه عمل المصارف هو الزبير بن العوام، رضي الله عنه و أرضاه، فكان لا يقبل أن

¹ - - بن عبد الله سندس ، دور الصيرفة الإسلامية في استقطاب الأموال بالبنوك العمومية الجزائرية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري لوكالتي - بسكرة وباتنة - لسنتي 2021-2022 ، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بسكرة ، 2021 ، ص 5

يودع لديه إلا على سبيل القرض، وعند انتشار استعمال الفوائد في جميع البنوك كان من الطبيعي البحث عن بديل للبنك التجاري، لإيجاد بنك يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية¹.

عرف العمل المصرفي الإسلامي بدايته الفعلية في عام 1975 بتأسيس بنك دبي الإسلامي الذي تميز بتوفير خدمات مصرفية متكاملة. وتم في نفس السنة تأسيس البنك الإسلامي للتنمية وهو مؤسسة دولية لتمويل التنمية تشارك فيها جميع الدول الإسلامية.

وبعد ذلك توالى تأسيس البنوك الإسلامية في مختلف الدول، حيث عرفت الصناعة المصرفية الإسلامية نمواً سريعاً، فبعد أن كان عدد البنوك الإسلامية ثلاثة بنوك في عام 1975 انتقل الرقم إلى نحو 520 مؤسسة وبنكا إسلاميا حول العالم بنهاية سنة 2012 موزعة على أكثر من 60 دولة.

ووفقاً لتقرير التنافسية العالمي للصيرفة الإسلامية لعام 2013-2014، بلغ عدد عملاء المصارف الإسلامية حول العالم 38 مليون عميل، ومع ذلك لا تزال 80% من قاعدة العملاء المحتملة للتمويل الإسلامي غير مستغلة، ولا يزال القطاع يتمتع بسعة كبيرة تستوعب المزيد من المتعاملين عربياً ودولياً².

برزت ظاهرة اتجاه العديد من المصارف التقليدية لإنشاء نوافذ وفروع تابعة لها تقدم الخدمات المصرفية الإسلامية، ونمت وتزايد الإقبال عليها حتى بلغ عدد المصارف التقليدية 320 مصرفاً حول العالم، وفقاً لتقرير مجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية والإسلامية³.

المطلب الثاني : مميزات الصيرفة الإسلامية

تختلف الصيرفة الإسلامية عن المصارف التقليدية في العديد من النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي :

¹ - بن عبد الله سندس ، المرجع السابق ، ص 3 .

² - عزوز مناصرة ، نوافذ وفروع المعاملات الإسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات ، المؤتمر الدولي الثامن ، جامعة باتنة 1 ، ص 941 .

³ - عزوز مناصرة ، المرجع السابق ، ص 942 .

1- عدم التعامل بالفوائد الربوية أخذاً أو عطاءً

إن أول ما يميز الصيرفة الإسلامية من غيره من المصارف التقليدية هو استبعاد كافة المعاملات غير الشرعية من أعماله وخاصة نظام الفوائد الربوية، وبذلك ينسجم البنك الإسلامي مع البيئة المسلمة للمجتمع الإسلامي ولا يتناقض معها. إن الأساس الذي تقوم عليه البنوك الإسلامية في إسقاط الفوائد الربوية من معاملاتها، هو أن الإسلام قد حرم الربا، و تستعيض البنوك الإسلامية عن أسلوب الفائدة بأسلوب المشاركة والذي يقوم على توزيع مخاطر العمليات الاستثمارية بين الأطراف الممول وطالب التمويل.

2- الطابع العقائدي

المصارف الإسلامية هي جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي، وباعتبار أن الدين الإسلامي جاء منظماً لجميع حياة البشر الروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فانها تخضع المصارف الإسلامية للمبادئ والقيم الإسلامية التي تقوم على أساس أن المال مال الله، وأن الإنسان مستخلف فيه، ويترتب على هذه الخاصية أن تتحرى المصارف الإسلامية التوجيهات الدينية.¹

3 - تميز العلاقة مع المودعين

لقد أشرنا في العنصر السابق إلى أن المصارف الإسلامية لا تتعامل بالفائدة على اختلاف أشكالها، وهذا يستدعي تكييف علاقتها بالمودعين على غير تلك العلاقة القائمة على الدائنية والمديونية بالنسبة للمودعين بالمصارف التقليدية، وقد أخذ هذا التكييف نموذجين :

3-1- نموذج الوكالة:

يعتبر المصرف الإسلامي في هذا النموذج وكياً عن المودع في إدارة أمواله المودعة لديه، ويكون ذلك في مقابل الحصول على أجرة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين مسبقاً وبموجب عقد بينهما، وتستحق سواء تحقق الربح أم لم يتحقق.

¹ - سليمان ناصر ، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر ، مجلة الباحث ، العدد 7 ، 2009 ، ص

3-2- نموذج المضاربة :

يعتبر المصرف الإسلامي في هذه الحالة مضارباً (رب العمل) بأموال المودعين (رب المال)، حيث يقوم باستثمار هذه الأموال وفق مجموعة من الصيغ والأساليب التي تراعي ضوابط المعاملات المالية الإسلامية، ويستحق مقابل ذلك الجزء المتفق عليه من الأرباح المتولدة عن الاستثمار على أساس المشاركة.

3-3- تحقيق التكافل الاجتماعي

مختلف الخدمات تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال تقديم الاجتماعية، ومن أمثلتها تقديم القروض الحسنة وإنشاء صناديق لجمع الزكاة من أموال المساهمين والمقدمة من الأفراد والهيئات وتوحي مهمة توزيعها في مصارفها الشرعية.¹

3-4- التركيز على الإنتاجية مقارنة بالتركيز على الملاءة المالية المقترض.

في النظام المصرفي التقليدي ما يهم البنك هو استرجاع قروضه مع الفوائد في الوقت المحدد، ولذا فإن الاعتبار الغالب هو مدى قدرة المقترض على الوفاء بالدين، أما في نظام تقاسم الربح والخسارة أي النظام الإسلامي ، فإن البنك يتلقى عائداً فقط إذا نجح المشروع وحقق ربحاً، وبالتالي فإن البنك الإسلامي يهتم أكثر بسلامة المشروع أضف إلى ذلك أن التمويل في هذا الأخير يكون مرتبطاً بالاقتصاد الحقيقي المنتج للثروات سلع وخدمات عكس ما هو سائد لدى البنوك الربوية " التقليدية " ، التي تقوم غالباً بتمويل أصول وهمية كالمضاربة على العقود والمشتقات.²

المطلب الثالث : الأموال المتاحة في الصيرفة الإسلامية ومجالات استخدامها

تخصص المصارف الإسلامية أنواع محددة من مصادر الأموال وطرق استثمارها نبيها فيما يلي:

¹ - لعمش آمال ، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف ، 2012 ، ص 7 .

² - سليمان ناصر ، المرجع السابق ، ص 307 .

الفرع الأول: مصادر أموال المصارف المالية.

يمكن تقسيم مصادر الأموال على المستويات التالية:

1- فتح حسابات بنكية: بعدة أنواع منها:

- حسابات الائتمان، وتنقسم إلى حسابات جارية وأخرى تحت الطلب.
 - حسابات الاستثمار المطلقة، وتنقسم إلى حسابات التوفير وبإشعار ولأجل.¹
 - حسابات الاستثمار المقيدة، وتمثل في ودائع العملاء التي تستثمر في مشاريع وأغراض محددة.
- ### 2- عمليات الاستثمار: تباشر البنوك الإسلامية نشاط الاستثمار بصيغة تمويلية متعددة مثل المضاربة، المشاركة المراجعة، الإستصناع وغيرها من العمليات التمويلية.
- ### 3- الخدمات المصرفية الأخرى : وتضم تشكيلة من الخدمات شبيهة بخدمات البنوك التقليدية مع اختلاف عدم وجود الفائدة، كقبول الودائع تحصيل الأوراق التجارية، التحويلات البنكية، فتح الاعتمادات المستندية، إعداد دراسات جدوى المشاريع، ... وغيرها.²

الفرع الثاني: مجال توظيف المصارف الإسلامية.

إن عمل المصارف الإسلامية يتمثل في المساهمة في الاستثمارات، المشاركة في أرباح المشاريع والحصول على العمولات مقابل الخدمات التي تقدمها هذه المصارف. وعليه فإن المصرف الإسلامي مؤسسة لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذ وعطاء، وبالتالي فإن المصرف يقبل ودائع العملاء دون التزام أو تعهد مباشر أو غير مباشر بإعطاء عائد ثابت على ودائعهم. كذلك عندما يقوم المصرف الإسلامي باستخدام ما لديه من أموال في أنشطة استثمارية أو تجارية، فإنه لا يتم تقاضي أي فائدة، وإنما يتم ذلك على أساس المشاركة فيما يتحقق من ربح أو خسارة هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن المشاريع التي يقوم المصرف الإسلامي بتمويلها يجب أن لا تكون

¹ - قومية سفيان ، النوافذ الإسلامية بالنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2019 ، ص 16

² - قومية ، نفس المرجع ، ص 17.

غير نافعة أخلاقياً أو اجتماعياً مثل تمويل مشاريع لإنتاج التبغ والكحول وغيرها . كما أن المصارف الإسلامية لا تقوم بالمضاربات أو بأي عمل يؤدي إلى عدم العدالة أو الاستغلال¹.

1-الحصول علي الأموال : وتشمل حقوق الملكية بجانب ودائع ومدخرات الأفراد

علي النحو التالي:

1-1- حقوق الملكية : وتتمثل في رأس مال البنك وما يجنبه من احتياطات وما يحتجزه من أرباح.

1-2- أنظمة الودائع التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية : وتتكون من:

- الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية) .

- الودائع الادخارية العادية.

- الودائع الاستثمارية العامة.

- الودائع الاستثمارية الخاصة.

ويجب أن تزيد نسبة الودائع الاستثمارية عن الودائع الجارية حتي تتمكن البنوك الإسلامية من إجراء توظيفاتها المختلفة نظراً لطبيعتها المتميزة في الاستثمار والتمويل.

2-استخدامات الأموال وتشغيلها:

تتمثل أهم مجالات استخدامات الأموال وتشغيلها في البنوك الإسلامية في ما يلي:

2-1- تكوين الاحتياطي النقدي لمتطلبات السيولة اللازمة لمقابلة طلبات السحب علي الودائع من قبل

أصحاب الودائع الجارية².

¹ - الكرسانة ابراهيم ، البنوك الإسلامية الاطار المفاهيمي والتحديات ، معهد السياسات الاقتصادية ، صندوق النقد العربي ، ابو ظبي ، 2013 ، ص 3 .

² - عبد الحميد عبد الفتاح المغربي ، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية ، البنك الإسلامي للتنمية ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، الطبعة الأولى ، جدة ، 2004 ، ص 94.

2-1- توظيف الأموال الذي قد يأخذ إحدى الصور المتعددة التالية أو بعضها منها

- الاستثمار المباشر

- المشاركة المنتهية بالتمليك

- المشاركة قصيرة الأجل

- المضاربة لصفقات معينة

- البيع بالمراجحة .

- البيع التأجيري الخ¹.

المبحث الثالث : النوافذ الإسلامية في البنوك الجزائرية

لقد عرفت الجزائر مند التسعينات تطورا ملحوظا في إنشاء البنوك ومن بينها البنوك الإسلامية فتعدد المصارف في الجزائر دفع بانتهاج العديد من الوسائل التنافسية من بينها فتح الشبايك الإسلامية .

المطلب الأول : بوادر إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

إن أول تجربة للبنوك الإسلامية في الجزائر كانت مع بنك البركة وهو أول بنك برأس المال مختلط (عام - خاص) تم إنشاؤه بتاريخ 20 ماي 1991 برأس مال قدره 500.000.000 دج وبدأ بمزاولة نشاطه بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991م بساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (الجزائر) بنسبة 44% ومجموعة البركة المصرفية البحرين بنسبة 56% في إطار القانون رقم 03-111 المؤرخ في 26 سبتمبر 2003م²

أما فيما يخص النوافذ الإسلامية، فقد تم تأسيس بنك الخليج الجزائر سنة 2003 من خلال مساهمة ثلاثة بنوك رائدة في السوق (بنك بركان، و بنك الكويت الأردن، و بنك تونس الدولي) ، العائدة لمجموعة شركة

¹ - عبد الحميد عبد الفتاح المغربي ، نفس المرجع ، ص 96 .

² - مصطفى عوادي، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد لخضر، الوادي الجزائر ، يومي 06 - 07 ديسمبر 2017 م، ص 10 .

مشاريع الكويت (كيكو) أكبر الشركات القابضة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . يقدم البنك حلول للتمويل التقليدي والإسلامي . في عام 2013 ، كانت 22 % من القروض الممنوحة وفق التمويل الإسلامي

كما أطلق بنك ترست الجزائر نافذة إسلامية توفر لعملائه حلول تمويلية وفق صيغة المراجعة . إضافة لحساب التوفير التشاركي الذي يسمح بمشاركة أرباحه مع العملاء (بالجزائر) جاء الإعلان عن اعتماد الصيرفة الإسلامية والمنتجات المالية الإسلامية ضمن نشاط البنوك التقليدية في كلمة لرئيس الوزراء الجزائري ، أين أعلن أن العملية ستكون كبدائية في بنكين عموميين هما بنك التنمية المحلية وصندوق التوفير والاحتياط ، لتشمل بقية البنوك العمومية لاحقاً.¹

المطلب الثاني : الاطار التشريعي والقانوني للنوافذ الإسلامية .

بنا التشريع القانوني للنوافذ الإسلامية في الجزائر على قانونين رئيسيين هما النظام رقم 18-02 و النظام رقم 20-02 .

الفرع الأول: النظام رقم 18-02 .

يعتبر النظام رقم 02 - 18 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 ، الذي تضمنه العدد 73 من الجريدة الرسمية الصادر في 09 ديسمبر 2018 ، أول نص قانوني ينظم الصيرفة الإسلامية في الجزائر ، من خلال تحديد شروط الترخيص من طرف بنك الجزائر للمصارف والمؤسسات المالية المعتمدة بممارسة العمليات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ، والتي سميت في النظام بالصيرفة التشاركية .

وقد عرفها كما يلي : " تعد عمليات مصرفية متعلقة بالصيرفة التشاركية كل العمليات التي تقوم بها المصارف والمؤسسات المالية التي تدرج ضمن فئات العمليات المذكورة في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 26 أوت 2003 ، والمتعلق بالنقد والقرض المعدل والمتمم ، والمتمثلة في عمليات تلقي الأموال وعمليات توظيف الأموال وعمليات التمويل والاستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد وتخص هذه

¹ - بن زكورة العونية ، التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر أفاق وتطلعات ، المجلة المغاربية للاقتصاد و المناجنت ، المجلد 7 ، العدد 2 ، سبتمبر 2020 ، ص 249 .

العمليات على الخصوص فئات المنتجات الآتية: المراجعة؛ المشاركة؛ المضاربة؛ الإجارة؛ الاستصناع؛ السلم؛ وكذا
الودائع في حسابات الاستثمار¹

الفرع الثاني: النظام رقم 02-20 .

أصدر هذا النظام من طرف بنك الجزائر في 15 مارس 2020، وقد ضم 24 مادة، حددت المادة الأولى من إصدار هذا النظام ألا وهو تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها، وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، أما المادة الرابعة منه فقد حددت المنتجات الخاصة بالصيرفة الإسلامية، وهي المراجعة المشاركة المضاربة الإجارة، السلم الاستصناع، وحسابات الودائع والودائع في حسابات الاستثمار، وقد جاءت المواد التي تليها من المادة 5 إلى المادة 12 لتشرح كل منتج على حدى، وقد عرف شبك الصيرفة الإسلامية في المادة 17 من النظام بأنه: "هيكل" ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، وقد شدد النظام على ضرورة الاستقلال المالي والمحاسبي لشبكات الصيرفة الإسلامية"²

المطلب الثالث : العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية في الجزائر وشروط إنشائها

لقد حدد نظام 02-20 جميع العمليات البنكية وشروط إنشائها ، والتي سوف نعرضها فيما يلي :

الفرع الأول: العمليات البنكية في الصيرفة الإسلامية بالجزائر.

لقد حدد النظام 02-20 المنتجات الخاصة بالصيرفة البنكية الإسلامية والتي حددت في المادة 4 على
أما : تُخص العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، المنتجات الآتية

-المراجعة،

-المشاركة،

-المضاربة،

¹ - نظام رقم 18-02 مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018 ، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية .

² - نظام رقم 02-20 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر .

-الإجارة.

-السلم.

-الإستصناع.

-حسابات الودائع.

-الودائع في حسابات الاستثمار.¹

كما وضع شروط للبنوك الراغبة في تقديم منتجات الصيرفة الإسلامية والتي حددها في المادة 3 : " يجب على البنوك والمؤسسات المالية التي ترغب في تقديم منتجات الصيرفة الإسلامية أن تحوز، على وجه الخصوص، على نسب احترازية مطابقة للمعايير التنظيمية وأن تمثل بصرامة للشروط المتعلقة بإعداد و آجال إرسال التقارير التنظيمية." ²

1- المرابحة : عرفها النظام في المادة 5 على أنها : " عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقاً ووفقاً لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين." ³

2- المشاركة: هي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح.

3- المضاربة: هي عقد يُقدّم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية، المسمى مقرض للأموال، رأس المال اللازم للمقاول، الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح.

¹ - المادة 04 ، نظام رقم 20-02 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر.

² - المادة 03 ، نظام رقم 20-02 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر.

4- الإجارة: هي عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية، المسمى المؤجر، تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر، وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد.

5- السَلَم: هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تُسلم له آجلا من طرف زبونه، مقابل الدفع الفوري والنقدي.

6- الاستصناع هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر أو بشراء لدى مُصنِّع سلعةً ستُصنَّع وفقاً لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت ووفقاً لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقاً بين الطرفين.

7- حسابات الودائع هي حسابات تحتوي على أموال يتم إيداعها في بنك من طرف أفراد أو كيانات مع الإلتزام بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها إلى المودع أو إلى شخص آخر معيّن، عند الطلب أو حسب شروط متفق عليها مسبقاً.

8- الودائع في حسابات الاستثمار هي توظيفات لأجل، تُترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح¹.

الفرع الثاني: شروط إنشاء نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية.

لقد حدد النظام 20-02 مكونات ملف إنشاء النوافذ المصرفية في المادة 16 والمتمثلة في¹ : يتعين على البنك أو المؤسسة المالية تقديم ملف لبنك الجزائر لطلب الترخيص المسبق لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية . يتكون هذا الملف على وجه الخصوص، من الوثائق التالية:

¹ - المادة 5 ، المادة 6 ، المادة 7 ، المادة 8 ، المادة 9 ، المادة 10 ، المادة 11 ، المادة 12 ، من النظام رقم 20-02 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر.

- شهادة المطابقة لأحكام الشريعة مسلمة من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

- بطاقة وصفية للمنتوج.

- رأي مسؤول رقابة المطابقة للبنك أو المؤسسة المالية، طبقاً لأحكام المادة 25 من النظام رقم 11-08 المؤرخ في 3 محرم عام 1433 ، الموافق ل 28 نوفمبر سنة 2011 ، والمذكور أعلاه

- الإجراء الواجب اتباعه لضمان الاستقلالية الإدارية والمالية ل « شبك الصيرفة الإسلامية » عن باقي أنشطة البنك أو المؤسسة المالية، طبقاً لأحكام المواد 17 و 18 أدناه."

وسوف نشرح كل عنصر في النقاط التالية :

1- المطابقة لأحكام الشريعة :

تقوم بمهمة دراسة الملفات المقدمة من طرف المؤسسات المالية والمصرفية التي تعتمد تقديم منتجات مصرفية إسلامية، في حين الرقابة الشرعية لا تقتصر على اعتماد المنتوج في البداية فقط، بل هي رقابة مستمرة لأنها تشمل الرقابة أثناء التطبيق وتشمل أيضاً ما بعد التطبيق أي سلامة التنفيذ وهو ما يعرف بالتدقيق الشرعي.

2- إنشاء هيئة رقابة شرعية

يتعين على البنوك التي تقدم منتجات مصرفية إسلامية وجود هيئة رقابة شرعية والتي تتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل يعينون من طرف الجمعية العامة للبنك² وهو ما يجعل هذه الهيئة لها استقلالية عن البنك بحكم

¹ - المادة 16 ، من النظام رقم 20-02 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر.

² - المادة 16 النظام رقم 20-02 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر.

شرط التعيين من الجمعية العامة، وتختص هذه الهيئة بفحص وتقييم مدى مطابقة عمليات النافذة الإسلامية مع أحكام الشريعة الإسلامية بالاعتماد على مختلف الفتاوى والإرشادات والتعليمات الصادرة عنها، وإثباتها في تقرير يقدم إلى من يهمله الأمر داخل وخارج البنك. والتدقيق الشرعي يكون في البداية داخليا، بمعنى أن يقوم به جهاز إداري داخل البنك وبالنظر القواعد الحوكمة يكون له نفس المستوى الإداري للتدقيق الفني الداخلي، ولهذا فهو عادة يتبع مجلس الإدارة إداريا، ويتبع هيئة الفتوى فنيا .

3- التدقيق الشرعي

تقتضي الحوكمة الشرعية وجود التدقيق الشرعي الداخلي الذي يقوم بمراقبة عمليات النوافذ الإسلامية التابعة للبنك ومدى مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية وفق قرارات الهيئة الرقابة الشرعية تحقيق أهداف الرقابة الشرعية الداخلية، والذي يرفع تقريره إلى مجلس إدارة البنك،

بهدف التأكد ويستحسن من أن يتبع العملية تدقيق شرعي خارجي مستقل، ويمكن أن تقوم بالتدقيق الخارجي شركات متخصصة، وإن كان هناك من يرى أن التدقيق الشرعي الداخلي يكون أكثر فعالية من الخارجي، ذلك لأن الثاني يكون غريبا عن المؤسسة وغير محمي من هيئة الرقابة الشرعية وبالتالي قد يقع في التساهل مخافة إلغاء العقد معه¹

4- الاستقلالية

نصت المادتين 16 و 17 من نظام رقم 20-2002 الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية من طرف البنوك والمؤسسات المالية على استقلالية النوافذ لإسلامية، وكما يلاحظ فإن هذا الاستقلال حسب النصوص مالي ومحاسبي، وعلى مستوى العمليات.

4-1- الاستقلالية المالية والمحاسبية

نص هذا النظام على ضرورة الاستقلالية المالية للنوافذ الإسلامية عن باقي فروع البنك، من خلال الفصل المالي والمحاسبي لأنشطة هذه النوافذ عن باقي أنشطة البنك، بما في ذلك إعداد ميزانية تبرز أصول وخصوم النوافذ

¹ -خطوي عمار وبن موسى عمر ، النوافذ الإسلامية كآلية لتنشيط الصيرفة الإسلامية في الجزائر ، مجلة

إضافات اقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 ، ص 95

الإسلامية وكذا مداخيله ونفقاته ذات الصلة، يعني أن يكون للنافذة الإسلامية دليل حسابات تفصيلي خاص ومستقل عن دليل الحسابات الخاص بالبنك التقليدي، وسينجم عن هذا حسابات خاصة بعمليات الصيرفة الإسلامية بدءاً من القيود وانتهاءً بحسابات الأستاذ العام.

4-2- استقلالية العمليات

أن تكون للنافذة الإسلامية مستقلة على مستوى العمليات، وهذا ظاهر عندما نص على استقلالية حسابات الزبائن، فلا ينبغي خلط هذه الحسابات بحسابات الزبائن في البنك التقليدي وهذا يعزز استقلالية مصادر الأموال سواء على مستوى رأس المال، أو حسابات الزبائن، ويتطلب هذا بالضرورة استقلالية نظام المعلومات الخاص بالنافذة عن نظام المعلومات الخاص بالبنك، لأن الإجراءات الآلية للتوثيق لا تتطابق مع تلك المماثلة على مستوى العمليات التقليدية، وهذا يعني أن يكون تعامل البنك التقليدي مع مع بنك مستقل؛ ففي حال احتاج أي منهما للآخر على مستوى السيولة أخذاً أو عطاءً أو في حال الدخول في مشروعات مشتركة.¹

¹ - خطوي عمر و بن موسى عمر ، المرجع السابق ، ص 96

خلاصة :

نخلص في الأخير إلى أن مفهوم النوافذ الإسلامية الصيرفة الإسلامية متفق عليه لكونه بني على ضوابط الشريعة الإسلامية فبالتالي الإخلال بركن من أركانها قد يحول دون تطبيق مبادي الصيرفة الإسلامية وعلى هذا الأساس سعت الجزائر إلى صياغة نظام رقم 20-02 الذي يعد أحد أهم الركائز التي تبني عليها البنوك تعاملاتها المالية من أجل الحصول المطابقة الشرعية ، و قد أصبحت النوافذ المصرفية من أهم الشروط في تنمية المنافسة بين البنوك لكونها توفر تعاملات إسلامية خالية من الربا والاختلاس.

الفصل الثاني : النوافذ الإسلامية في
بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر
وكالة الوادي

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر- وكالة الوادي وتحديد الخصائص العامة للبنك وطرق توفيره للنوافذ الإسلامية والشبابيك ودراسة مختلف أساليب المراجعة التي يوفرها البنك لزيائنه بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية وكذلك الحسابات والدفاتر وعلى ها سوف نقسم الفصل إلى مبحثين رئيسيين :

المبحث الأول : تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر -

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك العمومية في الجزائر والتي تحاول الوصول إلى خدمات متطورة من خلال إدماج العديد من وسائل المعرفة في عمله والاهتمام بكل التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال الخدمات البنكية. وفي هذا المبحث سيتم التعرف على نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، تعريفه، أهدافه ومهامه وهيكله.

المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر -

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى الخصائص العامة لمعرفة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - عن طريق تحديد نشأته ومراحل تطوره .

الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم رقم 82/106 المؤرخ في 13 مارس 1982 في إطار إعادة سياسة الهيكلية التي اتبعتها الدولة بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، الذي كان يتكفل بتمويل القطاع الفلاحي. وذلك بهدف المساهمة في تنمية وترقيته ودعم نشاطات الصناعة التقليدية والحفاظة على التوازن الجهوي وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي، ومزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين من الثورة الزراعية ومزارع القطاع الخاص، وتعاونيات الخدمات والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية، إضافة إلى جانب قطاع الصيد البحري لسياسة الحكومة.

واستمر بنك الفلاحة والتنمية الريفية كونه مؤسسة مالية اشتراكية بطبعها المركزي في التسيير إلى غاية صدور قانون 88/06 في جانفي 1988 حيث أصبح شركة مساهمة تقدر ب 22 مليار دينار جزائري مقسمة 2200 سهم إلى بقيمة 1000000 دج للسهم الواحد مكتتبه من طرف الدولة، حيث ارتفع في بداية سنة 2000 إلى 33 مليار دج مقسمة على 33000 سهم.

وبعد صدور قانون النقد والقرض 10/90 المؤرخ في 14 أفريل 1990، والذي منح استقلالية أكبر للمصارف وألغى من خلاله التخصيص، حيث أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار والمساهمة

في التنمية وتحقيق الأهداف. و للاستعداد للمرحلة الراهنة وضع البنك استراتيجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني بأكثر من 300 وكالة مؤطرة، وأزيد من 7000 موظف بعدما كانت في البداية 140 وكالة متنازل عنها البنك الوطني الجزائري، ثم أصبحت 182 وكالة في سنة 1985، إضافة إلى قيامه بتنويع . منتجاته وخدماته المتضمنة أبعاد الجودة الشاملة، وهذا من أجل اكتساب ميزة تنافسية تؤهله لمنافسة المصارف الأخرى التي تزاوّل نشاطها في السوق المصرفية.

وتم تصنيف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وفقا لدراسة قامت بها هيئة Bankers Almanach في سنة 2001، وتمثل فيما يلي:

- أول بنك على المستوى الوطني.
- ثاني بنك على المستوى المغربي.
- المرتبة التاسعة على المستوى الأفريقي من ضمن 326 بنك شملها التصنيف.
- المرتبة الرابعة عشر عربيا من بين 255 بنك.
- المرتبة 668 عالميا من بين 4100 بنك مصنف.

الفرع الثاني: تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بثلاث مراحل نوجزها فيما يلي:

1- مرحلة (1982-1990):

انصبت اهتمامات بنك الفلاحة الريفية في هذه المرحلة على فرض وجوده في العالم الريفي، وذلك عن طريق فتح العديد من الوكالات البنكية في المناطق ذات النشاط الفلاح يعبر التراب الوطني، حيث تمكن من اكتساب سمعة وكفاءة مالية في مجال تمويل القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية، وسجل هذا التخصص في مجال التمويل ضمن آلية الاقتصاد المخطط الذي اقتضى تخصص كل بنك في تمويل قطاعات محددة.

2-مرحلة (1991-1999):

بموجب صدور قانون النقد والقرض 90/10 الذي ينص على نهاية تخصص كل في نشاط معين، حيث توسع نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية ليشمل مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي خاصة قطاع المؤسسات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة دون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقة مميزة، كما تميزت هذه المرحلة بإدخال تقنيات وأنظمة تكنولوجيا حديثة وتمثل فيما يلي:

- 1991: تطبيق نظام Swift لتسهيل معالجة وتنفيذ عمليات التجارة الخارجية (الدولية).
- 1992 : وضع برمجيات " Logiciel Sybu " مع فروع المختلفة مما تساعد على سرعة أداء العمليات المصرفية إلى جانب تعميم استخدام الإعلام الآلي في كل عمليات التجارة الخارجية، وخاصة في مجال فتح الاعتمادات المستندية التي أصبحت معالجتها لا تتجاوز أكثر من 24 ساعة.
- 1993: الانتهاء من إدخال تقنية الإعلام الآلي في جميع الشبكات المصرفية.
- 1994: بدء العمل بمنتج جديد يتمثل في بطاقة السحب والدفع.
- 1996: إدخال نظام المعالجة عن بعد لجميع العمليات المصرفية في وقت حقيقي؛
- 1998: بدء العمل ببطاقة السحب ما بين المصارف La Carte Inter Bancaire المنتجة

3- مرحلة ما بعد 2000 :

تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تدعيم وتمويل الاستثمارات ودعم برنامج الإنعاش الاقتصادي، والتوجه نحو تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجهات اقتصاد السوق، إلى جانب توسيع تغطية لمختلف مناطق الوطن، وذلك عن طريق فتح المزيد من الوكالات.

للتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، واستجابة لاحتياجات ورغبات الزبائن وقام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوضع برنامج على مدى سنوات يتمحور أساسا حول عصرنة البنك وتحسين

أدائه، والعمل على تطوير منتجاته وخدماته، بالإضافة إلى تبني استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل المصرفي، وقام هذا البرنامج الطموح بإنجازات هامة نوردتها فيما يلي:

- عام 2000: قيام البنك بفحص دقيق وشامل لنقاط القوة والضعف لأدائه، مع وضع إستراتيجية تسمح له باعتماد المعايير العالمية في مجال العمل المصرفي؛

- عام 2001 : قيام البنك بالتطهير المالي والمحاسبي، والعمل على تخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض، مع تحقيق مشروع البنك الجالس والخدمات الشخصية ببعض الوكالات الرائدة.

- عام 2002 : بداية تعميم مفهوم البنك الجالس والخدمات المشخصة على مستوى جميع وكالات البنك واستمر إلى غاية عام 2004 .

- عام 2004: ولقد كانت هذه السنة مميزة بالنسبة للبنك الذي عرف إدخال تقنيات جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الملكية عبر الصورة، فبعدما كانت تستغرق وقت تحصيل شيكات البنك مدة قد تصل إلى 15 يوما، أصبح بإمكان الزبائن تحصيل شيكات بنك الفلاحة والتنمية الريفية في وقت وجيز. كما عمل مسؤولي بنك الفلاحة والتنمية الريفية في خلال هذا العام على تعميم استخدام الشباييك الآلية (Le Guichets Automatique des Billets في المناطق التي تتميز بكفاءة سكانية كبيرة.

- من عام 2005 : حتى يومنا هذا شهدت هذه المرحلة ما يلي:

- 05 ماي 2005 أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية متخصصا في مجال الفلاحة والتنمية الريفية بعد أن كان يمول كل القطاعات الاقتصادية؛

- ماي 2007: تم إدخال كل من المقاصة الالكترونية Télécompensation وفي سبتمبر تم إدخال نظام جديد يعرف بـ Tele des Virements وذلك من أجل تحقيق الأمان والثقة والشفافية من جهة ومحاربة الغش والاختلاسات من جهة أخرى؛

- عام 2007 أدخل البنك البطاقات البلاستيكية التي كانت تتميز في بدايتها بأنها خاصة فقط بالبنك فلا يستطيع الزبون أن يستخدمها لدى بنك آخر أو صراف آلي آخر غير الصراف الآلي الخاص بالبنك، وبعد أكتوبر 2007 أصبح من الممكن استعمال هذه البطاقات بين المصارف جميعها، وبالتالي يصدر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بطاقة السحب (CIB)، حيث تتميز بإمكانية استخدامها من طرف حاملها في أي بنك آخر من البنوك التجارية، وتنقسم هذه البطاقة بدورها إلى قسمين هما : البطاقة الزرقاء (Blue Card) وهي عبارة عن بطاقة إلكترونية تمنح للزبائن العاديين ويمكن لصاحبها سحب مبلغ 12000 دج؛ البطاقة الذهبية (Gold Card) هي بطاقة إلكترونية تمنح للتجار والأطباء... إلخ، ويمكن لصاحبها مبلغ 30000 دج. وتستخدم البطاقات المصرفية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في عمليات السحب والإيداع وتسديد الديون، وفي عملية الشراء السلع والبضائع من المحلات التجارية التي لديها جهاز (TPE)".

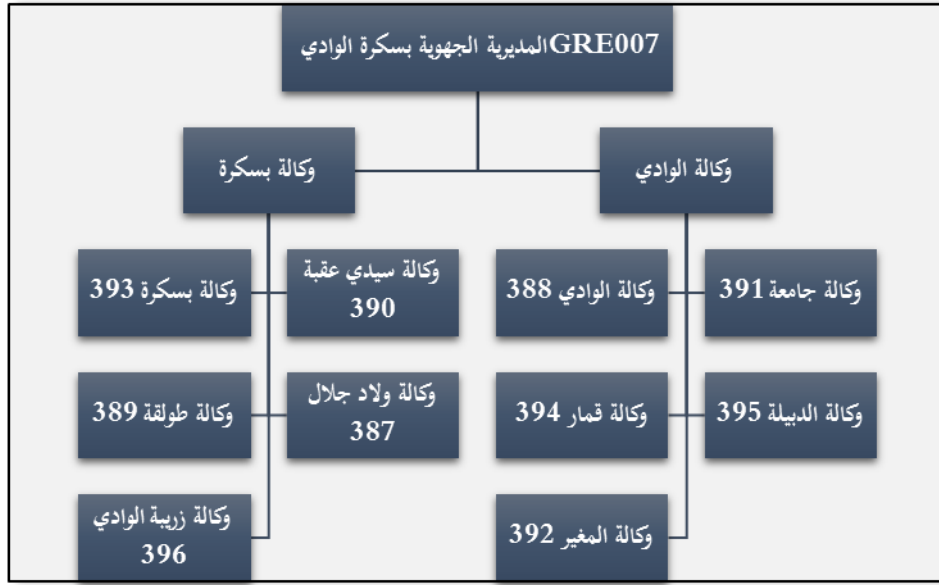
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

لتحديد الأطر التنظيمية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وجب الإحاطة بالهيكل المنظمة للتسيير الإداري في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

الفرع الأول: المديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

دخلت الوكالة حيز الخدمة سنة 1982 ورقم وكالة الوادي هو " 388 " تابعة للمديرية الجهوية بنك الفلاحة و التنمية الريفية بسكرة / الوادي. ويمثل الشكل التالي المديرية الجهوية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية بسكرة و الوادي.

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بسكرة الوادي .



المصدر : بنك الفلاح والتنمية الريفية

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي

تقع وكالة الوادي وسط مدينة الوادي بحي 400 مسكن نظم 14 عاملا ويتكون الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي من:

- 1- المدير: هو أعلى هيئة في الوكالة باعتباره مصدر كل القرارات وينسق ويسير جميع المصالح. الخدمات
- 2- السكرتارية: استقبال وإرسال البريد تسجيل وتنظيم المراسلات الداخلية والخارجية والقيام ببعض الخاصة بالمدير.
- 4- المراقب (1): المصلحة الداخلية (الخلفية) :وهو قسم داخلي للبنك تتجمع فيه الإمكانيات التقنية والبشرية، وتتكون هذه المصلحة من:
- 1-4- المكلف بالقروض: أي يخص بالدراسة المالية للتحليل المالي للملف وأخطار قيمة القروض وتقدير نسبة الربح والمتابعة المستمرة من أجل تقدير المشاريع الاستثمارية للممولة من طرف البنك وتحضير تقرير مفصل عن التدرجي.

4-2- المكلف بالتحويلات و المقاصة :

4-4- المكلف بالتجارة الخارجية: القيام بعمليات التوطين البنكي خاصة بالإستيراد و التصدير.

4-5- المكلف بالمحاسبة والمراقبة : أي المراقبة اليومية والمقيدة والقوانين ويحفظ الحسابات المكلف

بالمقايضة في السابق كانت آلية في البنك المركزي والآن أصبحت الكترونية .

5- المراقب (2): المصلحة الخارجية (الواجهة) وتتكون من:

5-1- مصلحة الاستقبال : تقوم هذه المصلحة بالتعريف بالمؤسسة وتحديد مزاياها للزبون و الإجابة عن

الاستفسارات وتساؤلات وتوجيهه.

5-2- مكلف بالزبائن ويضم مرشد الزبائن وينوع عددهم حسب الخدمات الموجودة داخل البنك

ويتراوح بين 4 أو أكثر ويتم الربط بين القسمين عن طريق منسق. ويتكون من :

أ/ - المكلف بالزبائن (المؤسسات)

ب/- المكلف بالزبائن (الأشخاص)

5-3- مكلف بعمليات السحب والإيداع : يمثل هذا القسم المتعامل مع الزبائن من خلال تلقي

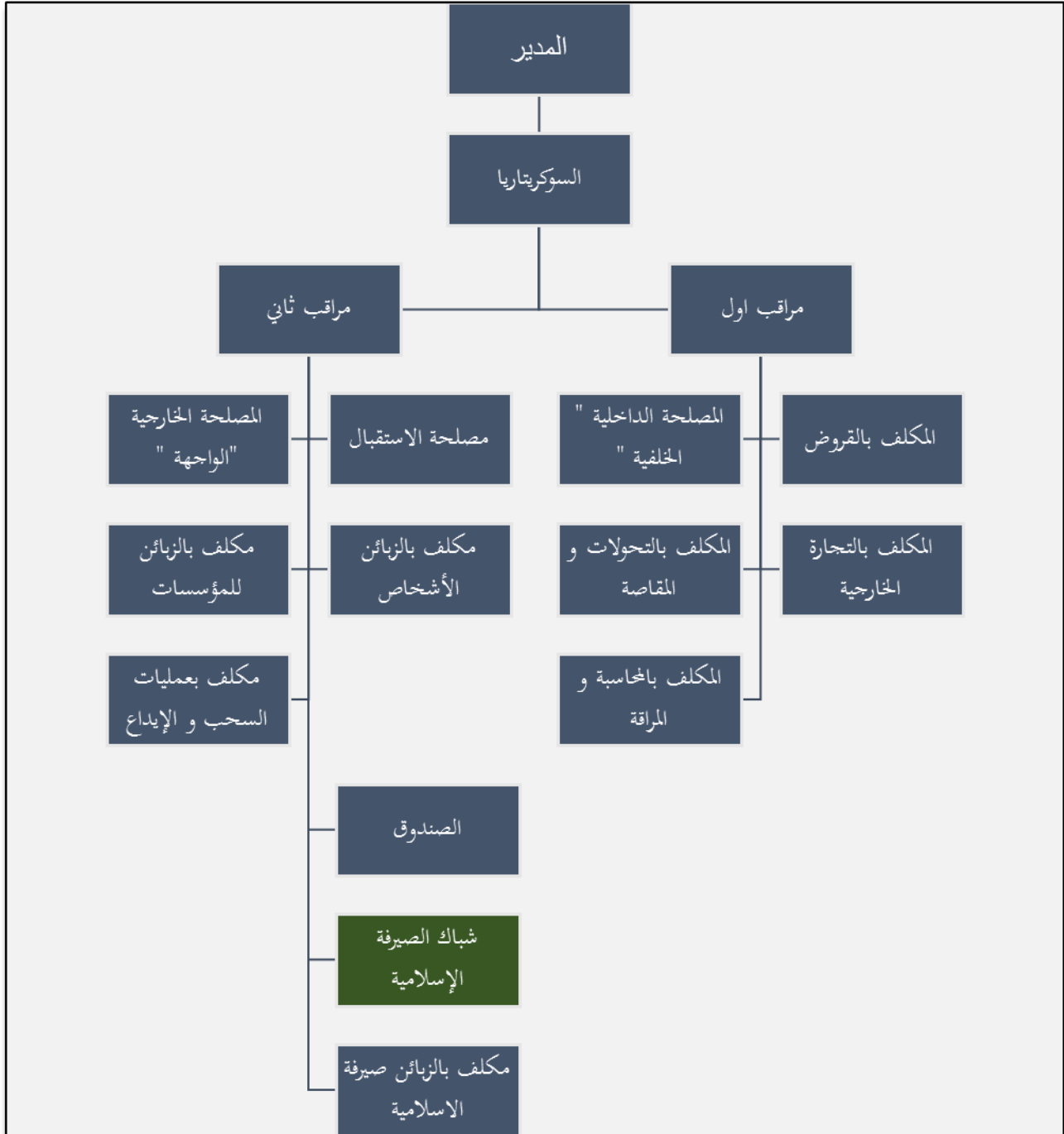
طلبات السحب والأداء مختلف الخدمة التي يوفرها البنك.

5-4- الصندوق : استقبال ايداعات الزبائن والقيام بعمليات التخليص

5-5- شباك الصيرفة الإسلامية:

الشكل رقم (2-2) : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر -



المطلب الثالث : أهمية وأهداف البنك

يبدل هذا البنك جهوداً معتبرة لتمويل بعض المشاريع الاستثمارية وتوسيع هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق الربح وتوسيع الخدمات.

الفرع الأول: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر -

تم إنشاء البنك للرد على المتطلبات الاقتصادية والتي خلقتها الإرادة السياسية اللازمة لإعادة هيكلة النظام الزراعي، ضمان الاستقلال الاقتصادي للبلاد ورفع مستويات المعيشة لسكان الريف وتمثل مهامها فيما يلي:

- أدى توسيع فروع بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى توسيع وظائفه ومهامه ويمكن تلخيص هذه المهام فيما معالجة كل عمليات الائتمان النقد الأجنبي والحزينة؛

- فتح حسابات بنكية لكل شخص قام بالطلب؛ استلام الودائع.

- المشاركة في جمع الادخار.

- المساهمة في التنمية الزراعية.

- ضمان وتشجيع الزراعة وتصنيع المواد الغذائية الزراعية، الصناعية والحرفية.

- المراقبة بالتعاون مع السلطات التنظيمية للحركات المالية للمؤسسات.

الفرع الثاني : أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر.

ومن أهم الأهداف المسطرة من طرف إدارة البنك في المدى القصير والمتوسط الأجل فيما يلي:

- الزيادة في الموارد بأقل التكاليف وأكبر ربحية بواسطة القروض الإنتاجية والمتنوعة في احترام القواعد.

- الإدارة الصارمة لحزينة البنك سواء بالدينار أو العملات الأجنبية.
- ضمان تحقيق تنمية متناسقة للبنك في مجالات النشاط التي يلببها؛ توسيع وإعادة تطوير شبكته.
- رضا العملاء وهذا من خلال توفير المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم.
- تكييف إدارة ديناميكية.

المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر -

يعتمد التسيير المالي في بنك بدر على مجموعة من الخدمات والأساليب تميزها عن البنوك الأخرى سواء من حيث المنتجات والخدمات المقدمة أو شروط التعاملات في الصيرفة الإسلامية

المطلب الأول : منتجات وخدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يقدم البنك عدة خدمات ومنتجات تقليدية وحديثة وهذا التحقيق رضا الزبائن بكل مستوياتهم و باختلاف حاجاتهم ورغباتهم.

الفرع الأول: منتجات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تتمثل أهم هذه المنتجات بنك الفلاحة والتنمية الريفية فيما يلي:

- 1- الحساب الجاري:** يكون مفتوحا للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطا تجاريا (تجار و صناعيون، مؤسسات تجارية، فلاحون، ... الخ)، ويعتبر هذا المنتج البنكي بدون فائدة.
- 2- حساب الصكوك (الشيكات):** تكون حسابات مفتوحة لجميع الأفراد أو الجماعات التي لا تمارس أي نشاط تجاري (جميعات إدارة... الخ) وذوي الأجور الراغبين في الاستعانة بالشيكات لتصفية الحسابات.
- 3- دفتر التوفير Livret épargne BADR:** وهو عبارة عن منتج مصرفي يمكن الراغبين من ادخار أموالهم الفائضة عن حاجاتهم على أساس فوائد محددة من طرف البنك أو بدون فوائد حسب رغبات المدخرين، وباستطاعة هؤلاء المدخرين الحاملين لدفتر التوفير القيام بعمليات دفع و سحب الأموال في جميع

الوكالات التابعة للبنك وبذلك فإن هذا المنتج يجنب أصحاب دفاتر التوفير مشاكل وصعوبات نقل الأموال من مكان الأخر.

4- دفتر توفير الشباب **Livret épargne Junior**: مخصص لمساعدة أبناء المدخرين

للمدرس والتدريب على الادخار في بداية حياتهم الإدارية. هذا الدفتر يفتح للشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم 19 سنة من طرف ممثليهم الشرعيين حيث حدد الدفع الأولي ب 500 دينار، كما يمكن أن يكون الدفع في صورة نقدية أو عن طريق تحويلات تلقائية أو أتوماتيكية منتظمة. كما يستفيد الشاب صاحب الدفتر عند بلوغه الأهلية القانونية ذو الأقدمية التي تزيد عن 5 سنوات الاستفادة من قروض مصرفية تصل إلى مليونين دينار جزائري.

5- بطاقة بدر **Care: BADR** هذه البطاقة موجهة لزبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث

تمكن من القيام بعمليات الدفع والسحب للأوراق النقدية عبر الموزعات الآلية للأوراق النقدية DAB كما تمكن أصحابها أيضا من القيام بعمليات السحب من الموزعات الآلية للبنوك الأخرى.

6-سندات الصندوق **Les bons de caisse** : عبارة عن تفويض لأجل وبعائد موجه

للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

7- الإيداعات لأجل **Les dépôts a termes** : وهي وسيلة تسهل على الأشخاص الطبيعيين

والمعنويين إيداع الأموال الفائضة عن حاجاتهم إلى آجال محددة بنسبة فوائد متغيرة من طرف البنك؛

8- حساب بالعملة الصعبة **Les comptes devises** : منتج يسمح يجعل نقود المدخرين

بالعملة الصعبة متاحة في كل لحظة مقابل عائدا محدد حسب شروط البنك.

كما توجد عدة منتجات أخرى لدى بنك الفلاحة و التنمية الريفية كالدفتر المخصص للسكن إضافة إلى

الاعتمادات والقروض التي يمنحها البنك لزبائنه التي تكون وفق دراسات وشروط مسبقة.

الفرع الثاني: خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

تظهر أهم هذه الخدمات في:

- فتح مختلف الحسابات للزبائن وتخليص الصكوك بأمر المعني أو بأمر الآخرين.

- التحويلات البنكية.

- الخدمات المتعلقة بالدفع والتحصيل فيما يخص التعاملات الخارجية.

- خدمة كراء الخزائن الحديدية.

- خدمات البنك للمعاينة BADR consulte التي تمكن الزبائن من معاينة ومراجعة التحويلات التي

طرأت على أرصدهم عبر استعمال الأرقام الشخصية السرية لهم المعطاة من طرف البنك من خلال استعمال أجهزة الإعلام الآلي المتاحة.

- خدمات الفحص السلبي télétraitement التي تسمح بخدمة أحسن لزبائن البنك باستعمال

شبكة الفحص السلبي في تنفيذ العمليات التحويلية البنكية في الوقت الحقيقي.

يعتمد بنك BADR في توزيع خدماته البنكية على التوزيع المباشر من خلال شبكة من الوكالات

منتشرة عبر كامل التراب الوطني والتي تتعدى 300 وكالة كدف الوصول على أكبر عدد من الزبائن أيضا وضع

البنك تحت تصرف زبائنه نظام توزيع الإلكتروني وذلك عن طريق الموزعات الآلية للأوراق النقدية DAB أو عن

طريق الشبائيك الآلية للأوراق النقدية GAB كما يوفر أيضا خدمات مصرفية عبر الهاتف لكنها محدودة جدا.

المطلب الثاني : التمويل الإسلامي والمرابحة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر

تحدد الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية عن طريق دراسة التعاملات المالية الإسلامية

وأشكال المرابحة المستعملة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

الفرع الأول: التمويل الإسلامي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر-

تحصل بنك الفلاحة والتنمية الريفية على شهادة المطابقة الشرعية لاستخدام النوافذ الإسلامية في 5 أكتوبر

2020، أما وكالة الوادي تحصلت على المطابقة الشرعية لاستخدام النوافذ الإسلامية في 31 ماي 2021 .

واعتمد البنك في الصيرفة الإسلامية على التمويل المالي بعقود يتم وضعها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وينقسم التمويل بالبنك وفق الشريعة الإسلامية إلى عنصرين رئيسيين : تلك القائمة على تحويل الأصول، مثل المراجعة، والإجارة، وبيع السلم. وعقود تمويل رأس المال على أساس مبدأ تقاسم المخاطر مثل المشاركة والمضاربة. هذه الأنواع من التمويل محددة في التعليمات رقم 03-2020 لبنك الجزائر.

ويحرص بنك الفلاحة والتنمية الريفية على الكشف الشامل لجميع القروض المستحقة التي تم إنشاؤها للعميل (بما في ذلك تلك الناتجة عن التمويل التقليدي)، وكذلك التراخيص في مرحلة الاستخدام أو قيد الفحص. وأيضًا يقوم بتضمين حساب الكشف الشامل للطرف الأخر المسابقات تجاه الأعمال التجارية الأخرى لنفس المجموعة أو الأشخاص المرتبطين بها، بالمعنى المقصود في المادة 02 من لائحة بنك الجزائر رقم 14-02 الصادر في 16 فبراير 2014 المتعلقة بالمخاطر الكبيرة والمشاركات ذات الطابع المهني أو الخاص (مطلوب للاستخدام الخاص). التي يقع فيها التمويل المطلوب.¹

يعد تطوير منتجات التمويل الإسلامي أحد المحاور الاستراتيجية للبنك والتي تهدف إلى تعزيز الشمول المالي وتلبية توقعات العملاء سواء في معالجة معاملاتهم اليومية أو من حيث الدعم في تحقيق مشاريعهم. ولهذا الغاية فإن اللامركزية في صلاحيات الالتزام للتمويل الإسلامي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية على المستويين المحلي والإقليمي تساهم في تعميم هذه المنتجات على الأعمال التجارية بأكملها.

ويعمل البنك على تمويل النوافذ الإسلامية بالوكالات التابعة له حسب الشروط التالية :

- طبيعة العملية أو المصروفات التي سيتم تمويلها ، سواء كانت مرتبطة بحاجة تشغيلية أو استثمارية .

- الشخصية المهنية أو الفردية (الحاجة للاستخدام الخاص) التي يقع فيها التمويل المطلوب.

ونستعرض في الجداول التالية مبالغ التمويل الإسلامي الموزعة من طرف لجنة الائتمان والخزينة التابعة لبنك

الفلاحة والتنمية الريفية

و يوضح الشكل التالي مبالغ مصادر التمويل الإسلامي الموزعة على الوكالات Badr:

¹ - بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، صلاحيات الالتزام بالتمويل الإسلامي ، قرارات تنظيمية ، الجزائر ، 20

مارس 2023 .

جدول رقم (1-2) : مبالغ مصادر التمويل الإسلامي الموزعة على الوكالات Badr

الرقم	اسم الوكالة	عدد الحسابات	المبلغ (دج)
060	وكالة عميروش	126	225 046 302.53
252	وكالة ادرار	306	129 218 829.80
253	وكالة تميمون	249	60 962 942.46
255	وكالة زاوية الكنتة	87	16 876 556.60
261	وكالة شلف	1680	1661 164 238.86
265	وكالة عين الدفلة	110	178 140 015.68
292	وكالة غرداية	454	98 472 553.87
293	وكالة القليعة	452	392 579 026.75
297	وكالة الأغواط	461	257 044 042.65
298	وكالة تمنراست	187	191 181 457.75
324	وكالة ام البواقي	199	299 395 498.60
336	وكالة باتنة A	988	584 559 045.35
342	وكالة عين توتة	137	87 956 844.41
357	وكالة بجاية	411	132 114 638.37
387	وكالة ولاد جلال	437	198 757 90.57
388	وكالة الوادي	259	607 670 617.38
392	وكالة المغير	116	43 194 278.56
393	وكالة بسكرة	77	44 949 142.57
408	وكالة بني عباس	41	31 561 389.90
409	وكالة بشار	438	552 918 324.52
410	وكالة تنذوف	288	44 708 887.44
425	وكالة بلدية coopérât	395	358 258 719.49
426	وكالة بلدية	473	474 848 272.32
448	وكالة تيبازة	569	567 526 979.38
458	وكالة البويرة	123	128 619 206.64
474	وكالة عين صالح	232	87 712 686.35
488	وكالة تبسة	1455	373 707 845.26
513	وكالة تلمسان	260	263 928 596.02
580	وكالة تيزي وزو	154	97 084 593.03
623	وكالة بومرداس	211	983 236 858.03

الفصل الثاني: النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر- وكالة الوادي

581 040 648.97	224	وكالة دالي براهيم	633
156 966 253.00	282	وكالة الجلفة	651
312 928 202.12	408	وكالة جيحبل	676
479 182 126.29	573	وكالة برج بوعريريج	696
640 907 103.77	518	وكالة سطيف	697
162 327 255.47	283	وكالة سعيدة	725
85 875 405.43	215	وكالة سكيكدة	744
365 044 199.53	668	وكالة بلعباس	663
167 663 301.03	206	وكالة عين تموشنت	672
136 481 206.77	207	وكالة La plaine	812
428 765 224.97	485	وكالة قالة	821
386 702 113.48	419	وكالة ميلة	834
287 512 481.35	361	وكالة Palma	844
268 362 332.46	460	وكالة المدية	846
156 044 877.44	429	وكالة مستغانم	866
335 720 736.25	520	وكالة غليزان	870
315 568 935.95	940	وكالة سيدي محمد بن علي	871
87 013 055.45	403	وكالة المسيلة	904
455 225 867.60	352	وكالة	921
135 952 002.41	145	وكالة حاسي مسعود	940
537 271 269.29	357	وكالة ورقلة	943
43 662 847.43	274	وكالة تقورت	944
2 058 298 863.49	1134	وكالة وهران	949
17 747 912 613.49	21 238	المجموع	

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر

من خلال الجدول (1-1) نلاحظ أن قيمة مصادر التمويل الموزعة على الوكالات قدرت بـ: 17 747 912 613.49 دج ، وتحصلت وكالة الوادي من مصادر التمويل الإسلامي على مبلغ 607670617.38 دج .

الفصل الثاني: النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية – وكالة الوادي

حيث تمتلك وكالة الوادي فيما يخص المحاسبة المالية ، ميزانية موحدة بصندوق واحد بين الشبايك التقليدية والشبايك الإسلامية إلا أنها تخصص لكل نافذة حسابات ودفاتر محددة، وتبين الجدول التالي قيمة المبالغ الموزعة في الحسابات والدفاتر الإسلامية لوكالة الوادي لسنوات (2021 ، 2022 ، 2023)

جدول رقم: (2-2): توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة الوادي لسنة 2021

الرتبة	الصفة	العدد	المبلغ الإجمالي
205	حساب شيك إسلامي	07	1052 213.12
240	حساب ادخار إسلامي	81	100 107 245.24
252	دفتر ادخار إسلامي استثماري	45	112 526 127.02
253	دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح	30	256 012 123.18
257	دفتر توفير إسلامي أشبال	26	450 128.23
305	حساب جاري إسلامي	70	3 143 873.72
	المجموعة	259	372 021 710.51

المصدر : بنك الفلاحة والتنمية الريفية

جدول رقم (2-3) : توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة الوادي لسنة 2022

الرتبة	الصفة	العدد	المبلغ الإجمالي
205	حساب شيك إسلامي	07	900 213.05
240	حساب ادخار إسلامي	81	232 107 647.36
252	دفتر ادخار إسلامي استثماري	45	78 850 325.17
253	دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح	30	148 182 215.62
257	دفتر توفير إسلامي أشبال	26	910 895.84
305	حساب جاري إسلامي	70	3 724 135.42
	المجموعة	259	463 764 537

المصدر : بنك الفلاحة والتنمية الريفية

جدول رقم (4-2) توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لسنة 2023

الرتبة	الصفة	العدد	المبلغ الإجمالي
205	حساب شيك إسلامي	07	993 519.04
240	حساب ادخار إسلامي	81	232 107 647.36
252	دفتر ادخار إسلامي استثماري	45	128 352 500.00
253	دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح	30	242 296 015.77
257	دفتر توفير إسلامي أشبال	26	910 895.84
305	حساب جاري إسلامي	70	5 910 039.37
	المجموعة	259	610 570 617.38

المصدر : بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي

من خلال الجدال السابقة نجد أن حصة التمويل الإسلامي المتحصل عليها في سنة 2023 هي أعلا حصة مقارنة سنة 2022 والتي قدرت ب (463 764 537) بينما في سنة 2021 فهي لم تتعدى (372 021 710.51) وبالتالي يمكن ملاحظة زيادات قدرت بنسبة 24.4 % في سنة 2022 ، كما قدرت بنسبة 39.06 % في سنة 2021 و تشير الزيادات الملحوظة في قيمة المبالغ الممولة نحو الصيرفة الإسلامية إلى تنمية رأس مال المؤسسة وهذا ما يثبت نجاح مشروع الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

كما تشير الجداول التالية حدود الالتزام للتمويل الإسلامي موزعة حسب الاستثمار و الاستغلال

جدول رقم (5-2): حدود الإلتزام تمويل الإسلامي لنائب المدير العام المسؤول عن الإلتزامات

التمويل الإسلامي	مليون دج
الاستثمارات	300
الاستغلال	200
المجموع	500

المصدر : بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة الوادي

جدول رقم (6-2): حدود الإلتزام التمويل الإسلامي - المجمع الجهوي للاستغلال.

التمويل الإسلامي	مليون دج
الاستثمارات	20
الاستغلال	10
المجموع	30

المصدر : بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة الوادي

جدول رقم (7-2): حدود الإلتزام التمويل الإسلامي لشباك الصيرفة الإسلامية

التمويل الإسلامي	مليون دج
الاستثمارات	5
الاستغلال	5
المجموع	10

المصدر : بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة الوادي

الفرع الثاني: المرابحة في الصيرفة الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية .

يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية على عدة أشكال من المرابحة نذكرها فيما يلي :

1- المراجعة للإنتاج الفلاحي

1-1-تعريف المراجعة للإنتاج الفلاحي:

المراجعة للإنتاج الفلاحي هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين، السماح لهم بتحديث معداتهم الفلاحية الآلات الفلاحية ، معدات الري ، إلخ) أو المراجعة للإنتاج الفلاحي هو عقد بيع أصول ملموسة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية إلى العميل وبناءً على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

و هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول. و يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.

- يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل).

1-2- ملف التسجيل :

- ✓ شهادة الميلاد
- ✓ شهادة إقامة نسخة من وثيقة الهوية
- ✓ بطاقة فلاح سارية المفعول
- ✓ عقد أو سند يثبت حق الامتياز والملكية على قطعة ارض (مستثمرة)
- ✓ فواتير المبدئية للمدخلات الزراعية موضوع التمويل
- ✓ مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة
- ✓ شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA
- ✓ أي رخصة إجبارية صادر عن الجهات المختصة
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدوية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)
- ✓ عقد التأمين (يدفعه العميل) الوضعية الضريبية

- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

جدول رقم (4-2): خصائص المراجعة للإنتاج الفلاحي بينك بدر

2- المراجعة لوسائل النقل

2-1- تعريف عقد بيع وسائل النقل

عقد بيع وسائل نقل إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة المراجعة هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول. يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة. يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)

2-2- ملف التسجيل :

- ✓ عقد ملكية المحلات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار
 - ✓ الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير مبدئية
 - ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)
 - ✓ نسخة من الصفقة العمومية
 - ✓ أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
 - ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها يدفع في حساب مخصص
- ✓ عقد التأمين (يدفعه العميل) الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
 - ✓ كفالة تضامنية

✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

3- المراجعة للمعدات المهنية

3-1- تعريف عقد البيع للمعدات

عقد للمعدات تطبيقاً لأحكام الشريعة إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف بيع ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. المراجعة هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة . الأصول.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول محل عقد المراجعة.

- يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)

3-2- ملف التسجيل :

✓ عقد ملكية المحلات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار

✓ الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير مبدئية

✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم

الأمر)

✓ نسخة من الصفقة العمومية

✓ أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل

✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة : (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)

✓ هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها يدفع في حساب

(مخصص)

✓ عقد التأمين (يدفعه العميل)

✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية

✓ كفالة تضامنية

✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

4-مراجعة الاشغال:

4-1- تعريف مراجعة الاشغال

مراجعة أشغال هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجهة للمؤسسات أو الأفراد الذين يرغبون في إنجاز أعمال الهندسة المدنية، التهيئة، تشيد بنايات لتربية المواشي المستودعات، مناطق التخزين أو غيرها.

و هو عقد بيع للأصول لحساب العميل وبناءً على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. المراجعة أشغال هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

- يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة. يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة بنك - عميل) .

4-2- ملف التسجيل:

✓ عقد ملكية المباني المهنية ، امتياز أو إيجار الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير

المبدئية

✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم

الأمر) الوضعية الضريبية وشبه الضريبية

✓ أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل

✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة : (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)

هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص) عقد

التأمين (يدفعه العميل)

✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية

✓ كفالة تضامنية

✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

جدول رقم (8-2): خصائص مربحة(الإنتاج الفلاحي، وسائل النقل، الأشغال،المعدات المهنية).

عقد متوسط المدى	المربحة للإنتاج الفلاحي
مدونة النشاطات	قطاع النشاط
أشخاص طبيعية / اعتبارية - فلاحيين -	فئة العميل
06 سنوات كأقصى حد	مدة التمويل
حسب قرار موافقة الهيئة المختصة	تمديد الأجل
سنة واحد أقل حد - سنتان على الأكثر	مدة الإرجاء
04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على أكثر	مدة التسديد
مدة الإرجاء ومدة التسديد لا يمكن أن تفوق مدة التمويل .	
هامش الربح : حسب الشروط المصرفية مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لاشيء	الشروط المالية
02% دون احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص 5 خارج حسابات الاستغلال)، يتم تصنيفها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للفتوى للصناعة المالية الإسلامية.	غرامات التأخير
ثلاثي، سداسي أو سنوي	مدة الاستحقاق
ثابت	نوع التسديد
حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي	مراجعة فترة التمويل
مرخص	الدفع المسبق (كلي أو جزئي).
عقد متوسط المدى	المربحة للإنتاج الفلاحي

قطاع النشاط	مدونة النشاطات
فئة العميل	أشخاص طبيعية / اعتبارية - فلاحيين -
مدة التمويل	06 سنوات كأقصى حد
تمديد الأجل	حسب قرار موافقة الهيئة المختصة
مدة الإرجاء	سنة واحد أقل حد - سنتان على الأكثر
مدة التسديد	04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على أكثر مدة الإرجاء ومدة التسديد لا يمكن أن تفوق مدة التمويل .
الشروط المالية	هامش الربح : حسب الشروط المصرفية مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء
غرامات التأخير	02% دون احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص 5 خارج حسابات الاستغلال ، يتم تصنيفها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للفتوى للصناعة المالية الإسلامية.
مدة الاستحقاق	ثلاثي، سداسي أو سنوي
نوع التسديد	ثابت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي
الدفع المسبق (كلي أو جزئي).	مرخص

5- المراجعة للصادرات :

5-1 - تعريف المراجعة للصادرات

المراجعة للصادرات هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجه للشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطلبية لسلعة تتطلب عملية تصنيع أو بضاعة على حلها . و عقد بيع للأصول لحساب العميل

وبناءً على طلبه بثمن بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. كما هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة .

يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)

5-2- ملف التسجيل

- ✓ عقد ملكية المباني المهنية ، امتياز أو إيجار
- ✓ خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية
- ✓ آخر ثلاثة تصريجات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)
- ✓ سند الطلبية أو عقد للتصدير
- ✓ أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- ✓ . الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- ✓ . عقد التأمين (يدفعه العميل) الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- ✓ . كفالة تضامنية
- ✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص المراجعة للصادرات عن خصائص المراجعة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 12 شهرا كأقصى حد.

6- المراجعة للصفقات العمومية

6-1- تعريف المراجعة للصفقات العمومية :

المراجعة للصفقات العمومية هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة موجهة لشركات انجاز الصفقات العمومية و هذا للسماح لها بتمويل شراء المواد للوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة . يمكن أن يصل مبلغ المراجعة للصفقات العمومية إلى 80% من الذمم المدينة المعترف و المصادق عليها من طرف الإدارة بشرط أن يكون التقديم على الفاتورة مرتبط بتسديد الفواتير المتعلقة بالسلع والمواد الملموسة والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية ، وهي المراجعة الوحيدة المتوفرة حاليا بوكالة الوادي .

- يتم التسديد من خلال التحويلات المستوفاة من الإدارة مقابل تسديد الديون الناشئة عن الفواتير موضوع التمويل.

6-2- ملف التسجيل:

- ✓ عقد ملكية المحلات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار
- ✓ خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية
- ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات إذا لزم الأمر
- ✓ نسخة من الصفقة العمومية
- ✓ أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة : (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- ✓ هامش الجدوية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)
- ✓ عقد التأمين (يدفعه العميل)
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص المراجعة للصفقات العمومية عن خصائص المراجعة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 12 شهرا كأقصى حد.

7-مراجعة المواد الأولية :

7-1- تعريف المواد الأولية:

عقد بيع الموارد الأولية إلى عميل وبناءا على طلبه ، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة

هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة و يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة

7-2 ملف التسجيل

- ✓ عقد ملكية المحلات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار
- ✓ خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية
- ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات إذا لزم الأمر
- ✓ أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- ✓ الضمانات والتحفيزات المحصلة أو المقبوضة : (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- ✓ هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)
- ✓ عقد التأمين (يدفعه العميل)
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- ✓ كفالة تضامنية

✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص المراجعة للمواد الاولية عن خصائص المراجعة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 12 شهرا كأقصى حد

8- مريحة غلتي.

8-1- تعريف مريحة غلتي :

مراجعة غلتي هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية (الأسمدة ومنتجات الصحة النباتية والبذور والنباتات ، إلخ) و المراجعة غلتي هي عقد بيع المدخولات الزراعية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة .

- هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول .

- يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة .

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة . يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل).

8-2- ملف التسجيل .

- ✓ شهادة الميلاد
- ✓ شهادة إقامة
- ✓ نسخة من وثيقة الهوية
- ✓ بطاقة فلاح سارية المفعول
- ✓ عقد أو سند يثبت حق الامتياز والملكية على قطعة ارض (مستثمرة)
- ✓ فواتير المبدئية للمدخولات الزراعية موضوع التمويل

- ✓ مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة
- ✓ شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA
- ✓ أي رخصة إجبارية صادر عن الجهات المختصة
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- ✓ عقد التأمين (يدفعه العميل)
- ✓ الوضعية الضريبية
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص مراجعة غالتي عن خصائص المراجعة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 24 شهرا كأقصى حد.

المطلب الثالث : حسابات ودفاتر النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية -بدر-

سوف نحدد في هذا المطلب أنواع الحسابات والدفاتر التي يعتمد عليها بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - في شبك الإسلامي .

الفرع الأول: حسابات النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية -بدر-

هناك نوعان للحسابات تتمثل في :

1- حساب جاري إسلامي :

هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لغرض شخصي أو مهني يعرضه شبك الصيرفة الإسلامية على عملائه في إطار عمليات الصيرفة الإسلامية وفقاً لأحكام نظام بنك الجزائر رقم 02-20 . يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية (قرض حسن) حيث يعتبر قرضاً أو تسبيق يقدمه العميل إلى شبك الصيرفة الإسلامية في شكل وديعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.

* ملف التسجيل

✓ حسب طبيعة النشاط

2- حساب شيك إسلامي :

هو حساب تحت الطلب يفتحه البنك أو شبك الصيرفة الإسلامية لفائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في نشاطاته غير أنه يضمنه . فمتى طلب صاحب الحساب استرداد أمواله ، التزم شبك. الصيرفة الإسلامية برد مبلغ مماثل الرصيد عند الطلب، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، و يجوز للشباك أن يتقاضى مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك عمولات أو أجرة وفقاً لما يتم الإعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشباك .

* ملف التسجيل

✓ نسخة من ب.ت.و أو ر.س أو جواز السفر للمواطنين المقيمين؛ بطاقة الإقامة وجواز

السفر لغير المقيمين والأجانب . . وكالة خاصة للمكفوفين.

✓ شهادة الميلاد.

✓ شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل.

✓ شهادة الإقامة.

✓ 02 صورة شخصية .

الفرع الثاني: دفاتر النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية بدر

تنقسم الدفاتر هي الأخرى إلى نوعين :

1- دفتر ادخار إسلامي استثماري :

حساب ادخار إسلامي استثماري ،فلاح، هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك. حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات، تحويلات الأموال الواردة و

الأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة .

- تعتبر مبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين و يخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشباك عند استثماره لتلك الأموال .والعمليات المرخصة في الدفتر تتمثل في : (السحب ، الإيداع والتحويلات ، عمليات الصراف الآلي).

*ملف التسجيل

- ✓ شهادة الميلاد
- ✓ بطاقة هوية سارية المفعول.

2- دفتر توفير إسلامي أشبال

دفتر توفير إسلامي أشبال هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعنيين وتمكينهم من توفير مدخرات طويلة.

- يمكن فتح حساب توفير إسلامي أشبال لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي. دفتر توفير إسلامي أشبال هو منتج موجه حصرياً للأشخاص القصر. والعمليات المرخصة في دفتر تتمثل في : (السحب ، الإيداع والتحويلات ، عمليات الصراف الآلي)

*ملف التسجيل

- ✓ شهادة الميلاد للقاصر و الولي الشرعي
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول للولي الشرعي
- ✓ بطاقة إقامة
- ✓ شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية
- ✓ 02 صور شمسية

خلاصة

نخلص في الأخير بالقول بأن بنك التنمية الفلاحة والتنمية الريفية بدر تمكن من تفعيل تجرت النوافذ المصرفية في العديد من الوكالات التابعة له من بينها وكالة الوادي ، وهذا ما يثبت نجاح الصيرفة الإسلامية في تنمية التعاملات المالية ويعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية من التجارب الناجحة ، ولعلّ هذا قد يدفع بنا إلى تغيير نهج التعاملات البنكية للدخول في الصيرفة الإسلامية .

الخاتمة

استنتاجات

لقد أجهت العديد من البنوك التقليدية إلى فتح نوافذ إسلامية على مستوى مقراتها الأصلية أو الفروع التقليدية التابعة لها بغية منها التحول إلى المصرفية الإسلامية سواء كلياً أو جزئياً، إلا أن استجابة المتعاملين الاقتصاديين لذلك التوجه خاصة الذين لا يفضلون التعاملات الربوية - يتوقف على مدى مصداقية تلك النوافذ وذلك التحول، مما يجعل توفر الشروط اللازمة للتحول وتحقيق الشرعية من أهم المطالب الضرورية في سياق آليات التحول إلى المصرفية الإسلامية بفتح نوافذ إسلامية، في ظل عدم خبرة البنك التقليدي في ممارسة العمل المصرفي الإسلامي ، وأثبت دراسة مؤسسة بنك الفلاحة و التنمية الريفية بالوادي مايلي :

- قدرت البنك في التعامل الشباييك الإسلامية وتسييرها
- تمكن البنك من تحديد مبالغ مالية خاصة بالتمويل المصرفي الإسلامي وقدر بمبلغ معتبر مقارنة بميزانية المؤسسة
- توزيع النوافذ الإسلامية على وكالة البنك ، يعد الخطوة الأولى نحو الصيرفة الإسلامية.
- تتحصل وكالة الوادي على مبالغ مالية لتمويل الإسلامي يتمك توزيعها على حسابات ودفاتر إسلامية مغاير للحسابات والدفاتر التقليدية .
- يعتبر مشروع النوافذ الإسلامية في بنك badr تجربة ناجحة بامتياز

- لا تزال الصيرفة الإسلامية في الجزائر بحاجة إلى تنمية معاملاتها.
- لا تزال البنوك في حاجة إلى نشر الوعي اتجاه الحسابات والبنوك الإسلامية
- مازالت المبالغ المخصص للصيرفة الإسلامية متواضعة مقارنة الربحية الناتجة عنها من طرف البنك او حتى الزبون.
- يجب تعميم النوافذ الإسلامية في مختلف البنوك الجزائرية .
- لا يزال المجتمع بحاجة الى توعية بالنوافذ الإسلامية من خلال الإعلانات و الامتيازات وكذا تتمين الدراسات والبحوث في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- ابن المنظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة 1، مجلد 3.

المراجع باللغة العربية

اولا. الكتب

- 1- الكرسانة ابراهيم ، البنوك الإسلامية الاطار المفاهيمي والتحديات ، معهد السياسات الاقتصادية ، صندوق النقد العربي ، ابو ظبي ، 2013 .
- 2- بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، صلاحيات الالتزام بالتمويل الإسلامي ، قرارات تنظيمية ، الجزائر ، 20 مارس 2023 .
- 3- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي ، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية ، البنك الإسلامي للتنمية ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، الطبعة الأولى ، جدة ، 2004 .
- 4- عصام أحمد مندور، المصارف الوضعية والشرعية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية - مصر، 2013 .
- 5- محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية - مدخل حديث - دار النشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2010.
- 6- مجلس الخدمات المالية الإسلامية ، الإرشادات المتعلقة بالعناصر الرئيسية في إجراءات الرقابة الإشرافية للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية عدا مؤسسة التأمين الإسلامي ، المملكة العربية السعودية ، ديسمبر ، 2017 .
- 7- مصطفى كمال السيد طایل، الصناعة المصرفية في ظل العولمة المالية ، اتحاد المصارف العربية ، عمان - الأردن، 2009.

ثانيا. المذكرات

- 1- بن عبد الله سندس ، دور الصيرفة الإسلامية في استقطاب الأموال بالبنوك العمومية الجزائرية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري لوكالتي - بسكرة وباتنة - لسنتي 2021-2022، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بسكرة، 2021.
- 2- لعمش آمال ، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف ، 2012 .
- 3- قمومية سفيان ، النوافذ الإسلامية بالنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2019 .
- 4- سيف هشام صباح ، دراسة تحليلية عن المصرف العراقي الإسلامي بالاعتماد على عدد من المؤشرات المالية ، دراسة تمهيدية لمرحلة الماجستير ، 2017 .

ثالثا. المجلات

- 1- الدخيل أحمد خلف حسين ، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية ، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية ، المجلد 19 ، العدد 3 .
- 2- العجاج فاطمة الزهراء ، النوافذ الإسلامية كآلية جديدة لجذب المددوعين نحو البنوك التجارية ، مجلة الدراسات المالية ، المحاسبية والإدارية ، المجلد 9 ، العدد 2 ، ديسمبر 2022 .
- 3- بزاز حليلة ، دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء المصارف التقليدية دراسة حالة مصرف المشرق خلال الفترة (2001-2018) ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 6 ، العدد 1 ، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإنسانية ، قسنطينة ، 2022 .
- 4- بن زكورة العونية ، التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر أفاق وتطلعات ، المجلة المغاربية للاقتصاد و المناجمت ، المجلد 7 ، العدد 2 ، سبتمبر 2020 .

- 5- بوحيزر رقية ، تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، مجلة الحديث للدراسات المالية والاقتصادية ، العدد 8 ، جوان 2022 .
- 6- بودريوة أمينة ، تقييم قرار العمل بالنوافذ الإسلامية في الجزائر وإشكالية تطبيقه ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية ، المجلد 8 ، العدد 1 ، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3 ، 2019 .
- 7- حفصي عباس ، مفهوم النفوذ الإسلامية وضوابطها الشرعية ، مجلة الدراسات الإسلامية ، العدد الثامن ، جانفي 2017 .
- 8- خريس نجيب سمير وآخرون ، فتح نوافذ إسلامية في البنوك التجارية ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، المجلد 14 ، العدد 4 ، يناير 2018 .
- 9- خطوي عمار وبن موسى عمر ، النوافذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر ، مجلة إضافات اقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021 .
- 10- خضير عقبة ، النوافذ الإسلامية في البنوك ودورها في تعزيز الشمول المالي ، مجلة المنهل الاقتصادي ، المجلد 4 ، العدد 2 ، أكتوبر 2021 .
- 11 - سليمان ناصر ، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر ، مجلة الباحث ، العدد 7 ، 2009 .
- 12- سهى مفيد ابو حفيظة ، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين " الفرص والتحديات " ، مجلة بيت المشورة ، العدد 11 ، قطر ، أكتوبر 2019 .
- 13- سوحة مفيد ابو حفيظة ، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية دراسة تحليلية عن قضايا الشريعة وضوابط إنشائها ، المجلة الإلكترونية للبحوث في الدراسات الإسلامية ، جامعة ماليزيا ، المجلد 6 ، العدد 1 .
- 14- قموش سفيان وعزوز بن علي ، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى المصرفية الإسلامية دراسة تجربة بنك الأهلي التجاري ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 15 ، العدد 21 ، 2019 .
- 15- مصطفى عوادي ، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الشهيد لخضر ، الوادي الجزائر ، يومي 06 - 07 ديسمبر 2017 .

رابعاً. الملتقيات.

- 1- النوري محمد ، التجربة المصرفية الإسلامية بأوروبا : المسارات ، التحديات والآفاق ، المجلس الأول للإفتاء والبحوث ، الدورة 19 ، إسطنبول ، يوليو 2009 .
- 2 - عزوز مناصرة ، نوافذ وفروع المعاملات الإسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات ، المؤتمر الدولي الثامن ، جامعة باتنة 1 .

خامساً. القوانين

- 1- نظام رقم 18-02 مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق ل 4 نوفمبر 2018 ، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية .
- 2- نظام رقم 20-02 ، المؤرخ في 15 مارس 2020 ، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر .

سادساً المراجع باللغة الأجنبية

المذكرات

1-Abdenour Dahak, LA GESTION DES RISQUES AU SEIN DES GUICHETS DE FINANCE ISLAMIQUE EN ALGERIE: UN ETAT DES LIEUX RISK MANAGEMENT WITHIN ISLAMIC FINANCE WINDOWS IN ALGERIA: A STATE OF PLAY, Marketing and Business Research Review, N° 2, decembre 2021 .

2- LILYA SABAA, L'intégration des produits financiers islamiques dans une banque conventionnelle (Cas : CNEP-Banque), Mémoire de fin d'Etudes, INSTITUT DE FINANCEMENT DU DÉVELOPPEMENT DU MAGHREB ARABE , 2020

قائمة الجداول والأشكال

الأشكال		
39	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية .	الشكل رقم (2-1)
41	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي	الشكل رقم (2-2)
الجداول		
47	مبالغ مصادر التمويل الإسلامي الموزعة على الوكالات Badr	جدول رقم (2-1)
49	توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة الوادي سنة 2021	جدول رقم (2-2)
49	توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة الوادي سنة 2022	جدول رقم (2-3)
50	توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة الوادي سنة 2023	جدول رقم (2-4)
50	حدود الالتزام تمويل الإسلامي لنائب المدير العام المسؤول عن الالتزامات	جدول رقم (2-5)
51	حدود الالتزام التمويل الإسلامي - المجمع الجهوي للاستغلال.	جدول رقم (2-6)
51	حدود الالتزام التمويل الإسلامي لشباك الصيرفة الإسلامية	جدول رقم (2-5)
56	خصائص مرابحة (الإنتاج الفلاحي، وسائل النقل، الأشغال، المعدات المهنية).	جدول رقم (2-8)

قائمة الملاحق

ملحق 5: مراوحة الإنتاج الفلاحي

ملحق 6: مراوحة لوسائل النقل.

مراوحة للإنتاج الفلاحي	
قطاع النشاط	مراوحة الإنتاج الفلاحي
مراوحة التشغيل	مراوحة التشغيل
مراوحة المراقبة	مراوحة المراقبة
تمهيد	تمهيد
الوثائق المطلوبة	الوثائق المطلوبة
مدة التمويل	مدة التمويل
تعزيز الأجل	تعزيز الأجل
مدة الإجراء	مدة الإجراء
مدة التسيير	مدة التسيير
الشروط المالية	الشروط المالية
عروضات التأخير	عروضات التأخير
مدة الاستحقاق	مدة الاستحقاق
نوع التسيير	نوع التسيير
مراجعة فترة التمويل	مراجعة فترة التمويل
الذمم المسبق	الذمم المسبق

مراوحة لوسائل النقل	
قطاع النشاط	مراوحة لوسائل النقل
مراوحة التشغيل	مراوحة التشغيل
مراوحة المراقبة	مراوحة المراقبة
تمهيد	تمهيد
الوثائق المطلوبة	الوثائق المطلوبة
مدة التمويل	مدة التمويل
تعزيز الأجل	تعزيز الأجل
مدة الإجراء	مدة الإجراء
مدة التسيير	مدة التسيير
الشروط المالية	الشروط المالية
عروضات التأخير	عروضات التأخير
مدة الاستحقاق	مدة الاستحقاق
نوع التسيير	نوع التسيير
مراجعة فترة التمويل	مراجعة فترة التمويل
الذمم المسبق	الذمم المسبق

ملحق 7: مراوحة المهنية

ملحق 8 : مراوحة غلتي

مراوحة للمحارفة المهنية	
قطاع النشاط	مراوحة المهنية
مراوحة التشغيل	مراوحة التشغيل
مراوحة المراقبة	مراوحة المراقبة
تمهيد	تمهيد
الوثائق المطلوبة	الوثائق المطلوبة
مدة التمويل	مدة التمويل
تعزيز الأجل	تعزيز الأجل
مدة الإجراء	مدة الإجراء
مدة التسيير	مدة التسيير
الشروط المالية	الشروط المالية
عروضات التأخير	عروضات التأخير
مدة الاستحقاق	مدة الاستحقاق
نوع التسيير	نوع التسيير
مراجعة فترة التمويل	مراجعة فترة التمويل
الذمم المسبق	الذمم المسبق

مراوحة غلتي	
قطاع النشاط	مراوحة غلتي
مراوحة التشغيل	مراوحة التشغيل
مراوحة المراقبة	مراوحة المراقبة
تمهيد	تمهيد
الوثائق المطلوبة	الوثائق المطلوبة
مدة التمويل	مدة التمويل
تعزيز الأجل	تعزيز الأجل
مدة الإجراء	مدة الإجراء
مدة التسيير	مدة التسيير
الشروط المالية	الشروط المالية
عروضات التأخير	عروضات التأخير
مدة الاستحقاق	مدة الاستحقاق
نوع التسيير	نوع التسيير
مراجعة فترة التمويل	مراجعة فترة التمويل
الذمم المسبق	الذمم المسبق

الملحق 12 : وكالة التمويل الاسلامي التابعة لبنك بدر

بنك بدر
Banque de l'Algérie
et du développement rural

SITUATION CONSOLIDÉE PAR AGENCE

Code Agence	Nom Agence	Nbre Compte	Solde
060	AGENCE AMIROUCHE	126	225 040 302,53
252	AGENCE D'ADRAR	306	129 218 829,80
253	AGENCE DE TIMMOUN	249	60 962 842,46
255	AGENCE DE ZAOUJET KOUNTA	87	16 876 556,60
281	AGENCE DE CHLEF	1680	1 661 164 238,84
285	AGENCE DE AN DEFLA	110	178 140 015,68
292	AGENCE DE GHARDAIA	454	98 472 953,87
293	AGENCE DE EL GOLEA	452	392 579 026,75
297	AGENCE DE LAHOUCAT	461	257 044 042,65
298	AGENCE DE TAMANRASSET	187	191 181 487,75
324	AGENCE D'OUM EL BOUAGHI	199	289 395 496,60
336	AGENCE DE BATNA'A*	988	584 559 045,35
342	AGENCE DE AIN TOUTA	137	87 868 844,41
357	AGENCE DE BEJAJA	411	132 114 436,37
387	AGENCE DE OULED DJELLAL	437	186 757 910,57
388	AGENCE D' EL OUED	299	607 470 817,38
392	AGENCE D' EL MEGHARE	116	43 194 278,56
393	AGENCE DE BISKRA	77	44 949 142,57
408	AGENCE DE BENI ABBES	41	31 561 389,90
409	AGENCE DE BECHAR	438	552 919 324,52
410	AGENCE DE TINDOUF	288	44 708 897,44
425	AGENCE CORPORATE BLIDA	395	358 258 719,49
426	AGENCE DE BLIDA	473	474 848 272,32
448	AGENCE DE TIPAZA	569	547 626 979,38
458	AGENCE DE BOUIRA	123	128 619 206,64
474	AGENCE DE AIN SALAH	232	87 712 686,35
488	AGENCE DE TEBESSA	1455	373 707 847,26
513	AGENCE DE TLEMSEN	260	263 928 596,02
580	AGENCE DE TIZI OUZOU	154	97 084 593,03
623	AGENCE BOUMERDES	211	963 236 858,03
633	AGENCE DELY BRAHIM	224	581 040 648,97
651	AGENCE DE DJELFA	282	156 906 253,00

Code Agence	Nom Agence	Nbre Compte	Solde
676	AGENCE DE JUEL	408	312 928 202,12
696	AGENCE DE BORDJ BOU ARREIDJ	573	479 182 126,29
697	AGENCE DE SETIF	518	640 907 103,77
725	AGENCE DE SAIDA	283	182 327 255,47
744	AGENCE DE SKIKDA	215	89 875 405,43
783	AGENCE DE SIDI BEL ABBES	668	365 044 199,53
772	AGENCE DE AIN TEMOUCHEMENT	206	167 663 301,83
812	AGENCE DE LA PLAINE	207	136 481 206,77
821	AGENCE DE GUELMA	485	428 765 224,97
834	AGENCE DE MILA	419	388 702 113,48
844	AGENCE DE PALMA	361	287 512 481,35
846	AGENCE DE MEDEA	460	268 362 332,46
866	AGENCE DE MOSTAGANEM	429	166 044 877,44
870	AGENCE DE RELIZANE	520	335 720 736,25
871	ALE SIDI MHAMED BENALI	940	315 568 935,95
904	AGENCE DE MTSILA	403	87 013 055,45
921	AGENCE DE MASCARA	352	455 225 867,80
940	AGENCE HASSI MESSAOUD	145	135 962 002,81
943	AGENCE DE OJARGLA	357	537 271 269,29
944	AGENCE DE TOUGGOURT	274	43 682 847,43
949	AGENCE D' ORAN	1134	2 058 298 863,49
TOTAL		21238	17 747,912 613,43

الملحق 13 : المبالغ الموزعة على حسابات ودفاتر وكالة الوادي

Code Agence : 388 AGENCE D' EL OUED

Classe	Description	Nombre	Montant Total
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	7	993 519,04
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMARI	81	232 107 647,36
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	45	128 352 500,00
253	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMARI FELLAH	30	242 296 015,77
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ACHEBAL	26	910 895,84
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	70	5 910 039,37
	TOTAL	259	610 570 617,38

ملاحق 14 : شهادة المصادقة الشرعية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية





فهرس المذكرة

	شكر
	الإهداء
	الملخص
	المقدمة
	الفصل الأول: النوافذ المصرفية في البنوك والصيرفة الإسلامية
03	المبحث الاول : النوافذ المصرفية الاسلامية
03	المطلب الأول: مفهوم النوافذ الإسلامية
03	الفرع الاول: تعريف النوافذ الاسلامية
06	الفرع الثاني : مشروعية النوافذ الإسلامية
08	المطلب الثاني : أهداف وخصائص النوافذ المصرفية الإسلامية
08	الفرع الاول : أهداف النوافذ المصرفية الإسلامية
12	الفرع الثاني : خصائص النوافذ الإسلامية
13	المطلب الثالث: متطلبات وعناصر فتح النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية
13	الفرع الاول: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية
15	الفرع الثاني : عناصر النوافذ المصرفية
16	المبحث الثاني : ماهية الصيرفة الإسلامية
16	المطلب الاول: مفهوم الصيرفة الإسلامية
16	الفرع الاول: تعريف المصرفية الاسلامية
17	الفرع الثاني: عوامل نشأة المصاريف الإسلامية
18	المطلب الثاني : مميزات الصيرفة الاسلامية
20	المطلب الثالث : الاموال المتاحة في الصيرفة الإسلامية ومجالات استخدامها
21	الفرع الأول : مصادر أموال المصارف المالية
21	الفرع الثاني : مجال توظيف المصارف الإسلامية
23	المبحث الثالث: النوافذ الاسلامية في البنوك الجزائرية
23	المطلب الاول: بؤادر انشاء النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر .
24	المطلب الثاني : الاطار التشريعي والقانوني للنوافذ الاسلامية ²⁴
24	الفرع الاول: النظام رقم 02-18

25	الفرع الثاني : النظام رقم 20-02
25	المطلب الثالث : العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية في الجزائر وشروط إنشائها
25	الفرع الأول: العمليات البنكية في الصيرفة الإسلامية بالجزائر
27	الفرع الثاني : شروط إنشاء نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية
	الفصل الثاني: النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
34	المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر -
34	المطلب الأول : نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر-
34	الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
35	الفرع الثاني : تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
38	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الوادي
38	الفرع الأول : المديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
39	الفرع الثاني ك الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي
42	المطلب الثالث: أهمية وأهداف البنك
42	الفرع الأول: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر-
42	الفرع الثاني : أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
43	المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر -
43	المطلب الأول: منتجات وخدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية .
43	الفرع الأول: منتجات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
44	الفرع الثاني : خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
45	المطلب الثاني : التمويل الإسلامي والمراجعة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر
45	الفرع الأول: التمويل الإسلامي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر-
51	الفرع الثاني: المراجعة في الصيرفة الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية .
62	المطلب الثالث : حسابات ودفاتر النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية -بدر-
62	الفرع الأول: حسابات النوافذ الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية -بدر-
63	الفرع الثاني: دفاتر النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية بدر
67	الخاتمة
71	قائمة المراجع

77	قائم الجداول والأشكال
79	قائمة الملاحق
85	فهرس المذكرة